تعرض طلاب الإعلام لتغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة وعلاقته باتجاهاتهم نحو مخاطر المهنة

" الحرب الإسرائيلية على غزة- طوفان الأقصى- أنموذجاً"

د. إسماعيل محمد إبراهيم البسيوني*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على تعرض طلاب الإعلام لتغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين وما يواجهونه من صعوبات ومخاطر أثناء التغطية التليفزيونية في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة، بالتطبيق على الحرب الإسرائيلية على غزة- طوفان الأقصى- وما تحدثه هذه التغطيات من تأثيرات معرفية وسلوكية ووجدانية في تشكيل اتجاهات طلاب الإعلام نحو مستقبل ومخاطر المهنة، وعلاقة ذلك بتطلعات وتوجهات الطلاب المهتمين بالعمل في مهنة المراسل بصفة خاصة، وتأثيره على مستقبلهم المهني والإعلامي بصفة عامة، طبقت على عينة عشوائية (400) مفردة من طلاب الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، على اختلاف خصائصهم الديموغرافية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: اعتماد عينة الدراسة على تغطية الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول اغتيال المراسلين خلال الحرب على غزة، بنسبة 62.0%. وأن أبرز التحديات والعقبات التي تواجه المراسل" استهدافه بالقتل أو التهديد أو الخطف" بنسبة 85.5%، و جاءت أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية حول أحداث اغتيال المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، " زادت معرفتي بمخاطر عمل المراسلين في مناطق الحروب" بمتوسط حسابي (2.67). وأهم التأثيرات الوجدانية " التعاطف مع المراسلين العاملين في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة" بمتوسط حسابي (2.45). كما جاء في مقدمة التأثيرات السلوكية " المشاركة في الحملات الهادفة لمعاقبة مرتكبي جرائم الاغتيالات" بمتوسط حسابي (2.11). وأن أهم اتجاه من اتجاهات عينة الدراسة نحو مستقبل مهنة المراسل التليفزيوني في ضوء ارتفاع وتيرة اغتيالات المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، أنه " ستزداد أهمية ومهنة المراسل خاصة في مناطق الحروب في الفترات القادمة " بمتوسط حسابي (2.13).

* **الكلمات المفتتاحية :** اغتيال، المراسلين ، مناطق الحروب، النزاعات المسلحة، طلاب الإعلام، مخاطر المهنة

* المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام- جامعة الازهر

Media students' exposure to satellite news coverage of assassinations of correspondents in war zones and armed conflicts and its relationship to their attitudes towards the risks of the profession "The Israeli War on Gaza - Al-Aqsa Flood - A Model"

Dr. Ismail Muhammad Ibrahim Al-Basiouny*

Abstract:

The study aimed to identify the impact of satellite news coverage of the assassination of correspondents, applying it to the Israeli war on Gaza - the Al-Aqsa Flood - and the difficulties and risks they face during television coverage in war zones and armed conflicts, and the impact of this coverage, with its cognitive, behavioral and emotional effects, in shaping the attitudes of media students towards the risks of the profession. It was applied to a random sample (400) individuals of media students from Egyptian public and private universities. The most important results were that the most prominent challenges and obstacles facing the correspondent are "targeting him with killing, threats or kidnapping" at a rate of 85.5%. The most important cognitive effects resulting from the study sample's follow-up of news coverage of the assassination of correspondents in the Israeli war on Gaza were "My knowledge of the risks of correspondents working in war zones increased" with an arithmetic mean of (2.67). The most important emotional effects were "sympathy with correspondents working in war zones and armed conflicts" with an arithmetic mean of (2.45). The most important trend of the study sample towards the future of the profession of television correspondent in light of the increasing rate of assassinations of correspondents in the Israeli war on Gaza, is that "the importance and profession of correspondent will increase, especially in war zones, in the coming periods" with an arithmetic mean of (2.13).

Keywords: Assassination, Correspondents, war zones, armed conflicts, media students, professional dangers

* Lecturer, Department of Radio and Television - Faculty of mass communication Al-Azhar University.

مقدمة:

تعتبر الفضائيات الإخبارية بوصفها مصادر رئيسية للأخبار والمعلومات من أهم الجهات التي تقوم بتغطية مختلف القضايا والأحداث، وذلك من خلال تقديم الأخبار والتقارير التليفزيونية والصور والفيديوهات المباشرة، حيث تلتقط هذه الفضائيات الإخبارية الأحداث بكل تفاصيلها وتنقلها عبر الشاشات إلى الملايين من المشاهدين حول العالم، وتعد الأخبار جزءًا أساسيًا من المجتمع لأنها توفر معلومات حول مختلف القضايا والأحداث والتطورات، ولا تزال الأخبار في القنوات الفضائية لها الصدارة من بين فنون العمل الصحفي والتليفزيوني، وتزداد أهمية الأخبار بل والقائمين عليها وقت الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية، فتعمد الفضائيات الإخبارية – بصفة خاصة- على تكثيف الأخبار وزيادة الوقت المخصص لها وبثها على مدار الساعة، وذلك لخلق تغطيات إعلامية شاملة وناجحة حول شتى الموضوعات والأحداث، لاسيما عندما تكون أحداث غير اعتيادية كالحروب وغيرها، وفي عالم الإعلام اليوم، تشكل تغطية الأحداث الحرجة والمأساوية – كحوادث اغتيال المراسلين- في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة جزءًا لا يتجزأ من مهمة تلك الفضائيات، حيث يُعتبر المراسلون في هذه المناطق مصدراً أساسيا لنقل الحقيقة، ومع ذلك، فإن تلك المهمة ليست دون مخاطر، فقد يتعرض المراسلون وفرق العمل الإعلامية إلى مختلف المخاطر بما في ذلك الاعتداءات والاغتيالات.

إلا أن هذه التغطية ليست خالية من الآثار النفسية والاجتماعية على العاملين في مجال الإعلام، وخاصة طلاب الإعلام الذين يطمحون للعمل في هذا الميدان المليء بالتحديات، إن مشاهدة تلك الحوادث الدموية والتعرض لمخاطر الاعتداءات على المراسلين يمكن أن تشكل صورة سلبية في أذهان الطلاب حول مدى أمان المهنة والمخاطر التي قد يتعرضون لها في مستقبلهم المهني.

ونظراً للدور الكبير الذي يؤديه المراسلون في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة، أصبح هؤلاء المراسلون يتعرضون للقتل والاغتيالات والخطف والتعذيب وشتى أنواع المضايقات، وبحسب تقرير نشرته **committee to protect journalists** أن عام 2022 كان عاماً دموياً إذ قُتل خلاله 67 صحفياً وعاملاً إعلامياً على الأقل في حصيلة هي الأعلى منذ عام 2018، وبزيادة قدرها 50 بالمئة تقريباً عن عام 2021، بحسب ما توصلت إليه لجنة حماية الصحفيين. وقد نتجت هذه الزيادة عن العدد المرتفع لوفيات الصحفيين الذين يغطون الحرب في أوكرانيا ، وقد أكدت لجنة حماية الصحفيين مقتل ما لا يقل عن 41 صحفياً وموظفاً إعلامياً لأسباب ترتبط ارتباطاً مباشراً بعملهم. ووقع أكثر من نصف حالات القتل الـ 67 في ثلاثة بلدان فقط –هي أوكرانيا 15 والمكسيك 13 وهايتي 7 وهي أعلى أرقام سنوية تسجلها لجنة حماية الصحفيين لهذه البلدان على الإطلاق، أما عام 2023 فجاءت فيه حادثة الاغتيال الشهيرة والتي أثارت ضجة عالمية للصحفية " شيرين أبو عاقلة" مراسلة قناة ال" الجزيرة"

وفي الحرب الإسرائيلية على غزة، ارتفع عدد الصحفيين والمراسلين إلى عدد غير مسبوق عنه في أي وقت مضى، كما أشارت بذلك لجنة حقوق الصحفيين الدولية، فقد تم اغتيال وقتل 83 صحافياً وإعلامياً: 76 فلسطينياً، 4 إسرائيليين، و3 لبنانيين، وإصابة 16 آخرينً، وتم

الإبلاغ عن اختفاء 3 صحفيين، واعتقال 25 أخرين.[1] حتى الآن، ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على إزاء تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين بالتطبيق على الحرب الإسرائلية على غزة- طوفان الأقصى- وما يواجهونه من صعوبات ومخاطر أثناء التغطية التليفزيونية في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة، وتأثير هذه التغطيات بما تحدثه من عوامل مؤثرة معرفياً ووجدانياً وسلوكياً في تشكيل اتجاهات طلاب الإعلام نحو مخاطر المهنة، وعلاقة ذلك بتطلعات وتوجهات الطلاب المهتمين بالعمل في مهنة المراسل بصفة خاصة، وتأثيره على مستقبلهم المهني والإعلامي بصفة عامة.

- **أهمية الدراسة:**

1- أن التغطية التليفزيونة في الفضائيات الإخبارية تكون شاملة ووافية ، فهي تتناول الخبر على نطاق واسع ومن كافة جوانبه، مما يزيده شرحاً وفهماً أعمق وأشمل.

2- أهمية المراسل التليفزيوني الذي يسهم بشكل كبير في التغطية الإخبارية الميدانية وقت الحرب والنزاعات المسلحة، مما أكسب الفضائيات دوراً هاماً في التغطية الإخبارية لمناطق الحروب ، الأمر الذي يؤدي إلى متابعتها والوثوق بها من جانب الجمهور.

3- يعتبر المراسل من الروافد والنوافذ الإعلامية والإخبارية بل والمعلوماتية المهمة جداً وقت الحروب والنزاعات المسلحة، وذلك لصعوبة الحصول على المعلومات الكاملة والصحيحة من القنوات والمتحدثين الرسميين.

4- مدى مصداقية وثقة الجمهور في الأخبار التي تنقل بواسطة المراسلين – لاسيما- التقارير الميدانية الحية مباشرة من أماكن الأحداث.

5- ارتفاع المخاطر التي يتعرض لها المراسلون لاسيما في الوطن العربي، و ارتفاع عدد المراسلين الذين تم اغتيالهم خلال الحرب الإسرائيلية على غزة ، حيث تعد الأراضي الفلسطينية المحتلة من أكثر المناطق سخونة ، ويتعرض فيها المراسلون والصحفيون لانتهاكات وقتل واغتيال، وكل هذا يحول دون نقل الرسالة الإعلامية وحقيقة الأحداث.

6- تتناول هذه الدراسة تأثير التغطيات الإخبارية للاغتيالات والانتهاكات بحق المراسلين على فئة هامة جداً وهم طلاب الإعلام، الذين يشكلون نواة العمل الاعلامي والصحفي فيما بعد، وكذلك تأثيرها على مستقبلهم ومساراتهم الوظيفية.

الدراسات السابقة:

تكتسب الدراسات السابقة أهمية خاصة، حيث تسهم هذه الدراسات - إلى حد كبير- في تحديد معالم المشكلة البحثية المراد إلقاء الضوء عليها، وقد اطلع الباحث على دراسات ذات صلة بهذه الدراسة في بعض جوانبها، وفيما يلي عرض موجز لأهم تلك الدراسات.

سعت دراسة (سعيد شاهين، مروة البكري، رناد جوابرة، محمد حابس،2024)[2] إلى قياس درجة تعرض النخبة الإعلامية الفلسطينية لقناة الجزيرة ومدى متابعتها، ومعرفة حجم واهتمام القناة بتغطية جريمة اغتيال مراسلتها شيرين أبو عاقلة، وباستخدام المنهج الوصفي وتوزيع الاستمارة الميدانية على عدد (112) مفردة من النخبة توصلت الدراسة أن أكثر

الأشكال التي استخدمت في التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة لاغتيال المراسلة شيرين أبو عاقلة هي (الخبر) يليها (المقابلة)، وأن أبرز ما ساهمت به قناة الجزيرة من خلال هذه التغطية هو(تسليط الضوء على جرائم الاحتلال الاسرائيلي)، يليها أنها قامت بالضغط على الجانب الاسرائيلي لإجراء تحقيق من أجل الاعتراف بجريمته.

وبنفس السياق جاءت دراسة (Muhammad, F. & Andres , P Gunawan, Y. 2023)[3] بعنوان مقتل شيرين أبو عاقلة: وكيف يحمي القانون الدولي الصحفي؟ لمعرفة ما يواجه الصحفيون أثناء قيامهم بواجباتهم عند تقديم التقارير في الميدان، وطرحت سؤالا : لماذا لا يزال الصحفيون يتعرضون للقتل ؟ فقد ذكر غالبية الصحفيين أنهم لم يتلقوا تهديدات فحسب، بل تلقوا أيضًا تهديدات مباشرة بالقتل، وتوصلت الدراسة بأن هذه الظاهرة تزداد أثناء تغطية الحروب، وأن حوادث إطلاق النار في الضفة الغربية في مايو 2022 استمرارًا لمستويات العنف المتزايدة التي يعاني منها العاملون في مجال الإعلام، بالإضافة إلى ذلك، فإن إطلاق النار الذي تسبب في مقتل أبو عاقلة، الصحفي المكلف بتصوير الحرب، يوضح أن الجرائم ضد الصحفيين مستمرة، وبشكل غير مباشر، فإن استمرار قتل الصحفيين ناجم عن عدم يقين المحيط الذي يعملون فيه بسلامتهم، ودعت الدراسة بأنه يجب إعادة تقييم وتعزيز الأطر القانونية المتعلقة بسلامة الصحفيين وحمايتهم في مناطق الحروب، فقد لا تغطي الاتفاقيات الدولية الحالية الحماية الكافية للصحفيين صراحة، كما يجب محاسبة الحكومة الإسرائيلية على مقتل شيرين أبو عاقلة، وفقًا للأدلة الراسخة، وتقديم فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، والإعلان الرسمي الصادر عن مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتؤكد هذه القضية من جديد على ضرورة تعزيز العدالة والحفاظ على حرية الصحافة والتمسك بمبادئ القانون الدولي داخل المجتمع العالمي **وهدفت دراسة**Nazir (Rabia Noor & Noshina 2023)[4] إلى تحديد العوامل والجهات الفاعلة وراء قتل الصحفيين الباكستانيين، ودور أصحاب المصلحة وأصحاب وسائل الإعلام في المساس بسلامة الصحفيين، من منظور نظرية المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال الكشف عن دراسة حالة الصحفي القتيل أرشد شريف، تم إجراء مقابلات متعمقة مع 15 صحفيًا ، كما تم فحص 10 تغريدات حديثة لأرشد شريف من خلال تطبيق إطار تحليل الخطاب النقدي (CDA)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحفيين في باكستان يؤدون وظائفهم في وضع خطير ويتعرضون لتهديدات الحياة عندما يطمسون الخط الفاصل بين الصحافة والسياسة، وتهدد الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية ومافيا الأراضي والعصابات الإجرامية الصحفيين، ويستخدم أصحاب المصلحة وأصحاب وسائل الإعلام العاملين في وسائل الإعلام لمصالحهم، كما أثارت قضية مقتل أرشد شريف تساؤلات حول سلامة الصحفيين وأخلاقيات الصحافة في باكستان، وتوصلت الدراسة بأنه لا توجد منطقة في باكستان يمكن أن تكون ملاذاً للصحفيين، وأنهم دائمًا في خطر عندما تكون مصالح الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية على المحك، وخلصت الدراسة أن معظم التهديدات تأتي من الجهات الفاعلة في الدولة، والأحزاب السياسية متورطة في الغالب في العنف ضد الصحفيين في كراتشي، والمتطرفون والمقاتلون هم أكبر التهديدات في بلوشستان والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية، وتم إدانة مافيا الأراضي في جرائم قتل الصحفيين في لاهور.

ولمعرفة أهم التحديات التي تواجه الصحفيين والمراسلين و التي تجعل من "بلوشستان" واحدة من أخطر الأماكن في العالم بالنسبة للصحفيين، واستنادًا إلى 30 مقابلة متعمقة مع صحفيين يعملون في المنطقة **جاءت دراسة(Marton Demeter & Sidra Agha، 2023)**[5] . والتي توصلت إلى أن ديناميكيات الصراع في بلوشستان تختلف عن تلك الموجودة في أجزاء أخرى من باكستان، و أن عوامل التهديد المختلفة للصحفيين تمثلت في الحركات القومية، والجماعات الانفصالية، والوكالات الدولية النشطة ، والمستوى العالي من التطرف، وأن التهديدات بالقتل و نقص الدعم من مقدمي الخدمات الإعلامية الذين يوظفونهم من أهم التحديات التي تواجه الصحفيين ، كما أنهم معرضون للخطر دائماً، حتى لو حصلوا على إذن من موؤسساتهم الإعلامية أو الوكالات الحكومية، وأنه من الصعب جدًا على الصحفي العمل بحرية ونقل الواقع، لأنه إذا أثارت مقالاتهم اعتراضات من أي من المجموعات أو جماعات الضغط ، فسيتم استهدافهم أو مضايقتهم أو إجبارهم على مغادرة منازلهم أو حتى قتلهم. **وكان الهدف الرئيس لدراسة (Dorff, Henry, and Ley، 2023)**[6] التعرف على كيف تؤثر بيئة المخاطر على محتوى واستراتيجيات إعداد التقارير في واحدة من أشهر الصحف الوطنية في المكسيك، وذلك في ظل تضاعف الهجمات ضد وسائل الإعلام والصحفيين و سيطرة الجماعات الإجرامية المنظمة بشكل متزايد على تدفق المعلومات وأصبحت الجاني الرئيسي للعنف ضد الصحفيين في المكسيك، وبينت الدراسة أن الهجمات والتهديدات ضد الصحفيين ترتبط بقصص إخبارية أقل تحديدًا عن الأحداث العنيفة المتعلقة بالجريمة المنظمة، وأنه مع تزايد الهجمات ضد الصحفيين - من كل من السلطات المحلية والجماعات الإجرامية في هذه الولايات، اعتمدت الصحف المحلية بشكل متزايد على النشرات الصحفية من حكومة الولاية ، للإبلاغ عن القصص حول عدد قليل من الأحداث، وأن طبيعة هذه المصادر تعني بالضرورة أن التغطية الإعلامية تفقد خصوصيتها ، ومع ذلك كشفت الدراسة عن استراتيجيات إضافية لحماية الذات يتبناها الصحفيون والإعلاميون من أجل تخفيف بعض ضغوط بيئة المخاطر التي يعيشون فيها، ويبدو أن استراتيجيات الحماية هذه تسمح بقدر أكبر من حرية التعبير ومستوى أعلى من التفاصيل عند الإبلاغ عن الجهات الفاعلة المسلحة العنيفة وغير الحكومية. ولتحديد ورصد المخاطر والتحديات التي تواجه الصحفيين **قامت دراسة (Silvio Waisbord، 2022)**[7] على تساؤل رئيس هل يمكن للصحفيين أن يكونوا أمنين في عالم عنيف؟ وأوضحت بأن سلامة الصحفيين هي واحدة من أكثر التحديات الهائلة لحرية الصحافة والديمقراطية في جميع أنحاء العالم، وأن الصحفيين يتعرضوا لأشكال مختلفة من العنف الذي يحطم شعورهم بالأمن والاستقلالية والقدرة على التحكم في معايير عملهم وتحديدها، وأن الافتقار إلى السلامة أمر جوهري في وظائفهم، وأنهم يخضعون للمراقبة ويتم التنصت على هواتفهم، وأن الخطاب العنيف والتهديدات الجسدية قد تحدث في أي وقت ، وأوضحت الدراسة أن مشكلة سلامة الصحفيين أسوأ وأكثر تعقيدًا اليوم مما كانت عليه في الماضي القريب، وهذا ما يفسر سبب تلقي المشكلة اهتمامًا متزايدًا على مستوى العالم، ولماذا يصعب إيجاد حلول لها، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحفيين يتكيفون مع الظروف الحالية ليتمكنوا من مواصلة عملهم، ويتخذون احتياطات إضافية عند تغطية القصص التي قد تعرضهم للخطر في بيئات صعبة ومحفوفة بالمخاطر.

وعملت دراسة (Hussain,F. Ahmad,I. Hassan,M. & Naz,A 2022)[8] على استكشاف البيئة الإعلامية الباكستانية من حيث وجود تهديدات للصحفيين، وطبيعة هذه التهديدات وشدتها ومصادرها، تم تطبيق الدراسة على 45 صحفياً لمعرفة مصادر وطبيعة وأسباب الهجمات على الصحفيين وترشيح الجهات الفاعلة وراء التهديدات التي يتعرض لها الصحفيون، توصلت الدراسة بأن الصحفيين العاملين اعترفوا بالتهديدات في سياق واجباتهم المهنية وهو أمر مثير للقلق ويعكس الوضع المخيف، والجانب الأكثر رعباً هو طبيعة التهديدات، وهي التهديد بالقتل ثم الخطف، وأوضحت الدراسة بأن الظروف السيئة لسيادة القانون، وانخفاض مستوى التسامح مع انتقادات الصحافة في المجتمع، ووقف الديمقراطية كنظام حاكم في البلاد، وعدم التحقق من العناصر القوية في المجتمع وكذلك في مؤسسة الدولة، والتنوع في المجتمع، والإفلات من العقاب، وتعطش أصحاب المؤسسات الإعلامية إلى المكاسب المالية، والوضع المؤسف لاقتصاد الصحفيين هي الأسباب الرئيسية للتهديدات التي تؤدي إلى تدهور معايير الصحافة في البلاد.

وسعت دراسة (Tejedor, S. Cervi, L.& Tusa, F. 2022)[9] بالتعرف على وجهات نظر المهنيين حول العنف ضد الصحفيين، وكذلك التحديات التي تواجه المرأة ودور وسائل الإعلام المستقلة في منطقة الكاريبي وأمركيا اللاتينية، ومن خلال المقابلات المتعمقة مع عدد 33 صحفياً في عشر دول في أمريكا اللاتينية ، توصلت بأن العنف ضد الصحفيين حقيقة واقعية، وأن الغالبية العظمى 57.75 % من العينة تعتبر أن العنف ضد الصحفيين ووسائل الإعلام هو المشكلة الرئيسية للصحافة الحالية، ويتفق جميع الصحفيين الذين يعيشون في بيئات عنيفة على أن العنف هو المشكلة الرئيسية، مؤكدين أن العنف مصحوب بانعدام تام للحماية وإفلات الجناة من العقاب، وفيما يتعلق بحالة الصحفيات اللواتي يتعرضن للعنف والمضايقات، فأكد معظم المهنيين "بالمخاطر الإضافية" التي تنطوي عليها المرأة، حيث أشار 23 من أصل 33 من العينة أن النساء يواجهن مواقف تتميز بصعوبات وعقبات أكبر، وأن النساء يواجهن "نوعًا من العنف مثل الإكراه والترهيب ضد زملائهن والعنف والتحيز الجنسي بشكل متكرر وبصورة كبيرة، وبهذا المعنى، فإن كونك امرأة يعني خطرًا إضافيًا. **وباستخدام منهج دراسة الحالة ركزت دراسة(Lenka Haniková & Marína Urbaniková، 2022)**[10] على تأثير إغتيال الصحفي الاستقصائي " بان كوتشياك وخطيبته" على مجتمع الصحفيين الاستقصائيين في سلوفاكيا، ومن خلال إجراء سلسلة من المقابلات شبه المنظمة مع كبار الصحفيين الاستقصائيين ، سعت للإجابة على سؤالين: كيف تعاملوا مع مقتل زميلهم؟ وكيف غيّرت هذه الحادثة ممارساتهم وروتينهم الصحفي اليومي عندما يتعلق الأمر بتحقيق السلامة والحفاظ عليها؟ وتوصلت بأنه فيما يتعلق بممارسات السلامة والأمن، يدعي الصحفيون أن نهجهم قد تغير بشكل جذري، من خلال مجموعة متنوعة من التدابير للبقاء آمنًا، واستخدم الصحفيون الاستقصائيون السلوفاكيون مجموعة متنوعة من استراتيجيات المواجهة لإدارة تأثير مقتل زميلهم وخطيبته، منها العمل؛ البكاء؛ التحدث مع الزملاء .التحدث مع أفراد الأسرة .دعم أعضاء وسائل الإعلام الآخرين؛ دعم دار النشر؛ دعم عام؛ الأنشطة البدنية والهوايات الأخرى، استعمال مواد ؛ إعادة تقييم الأولويات الشخصية واستمرار القيم؛ كما توصلت بأن الهدف الرئيس من القتل هو إسكات الصحفيين المحققين وأسئلتهم ومقالاتهم، و أن المشاركون عملوا بجد لأنهم شعروا بالالتزام بإبلاغ الجمهور بما حدث، والكشف عن الحقيقة

حول مدى فساد النظام والإبلاغ عنها، ومحاسبة المسؤولين، وأشاروا إلى الشعور بالواجب المهني والكفاءة المهنية كآلية ساعدتهم على إدارة تلك الأزمة، كمااعترف جميع المشاركين تقريبًا أنهم، في مرحلة ما بعد القتل، شعروا بعدم الأمان والخطر. و**هدفت دراسة (جيهان عوض إلياس،2022)**[11] التعرف على واقع المراسل التليفزيوني بصفة عامة وما يتعرض له من ضغوطات وعقبات أثناء عمله لاسيما في تغطيات الحروب والكوارث، وتوصلت بأن 94% من العينة يوافقون وبشده على أن معظم المراسلين يتعرضون لتهديدات القتل والاعتقال، وأن المراسل يعتبر أهم مصدر للأخبار في حال الحروب والأزمات، وأن انعدام حرية الإعلام يتسبب في غياب المعلومة، وأن المراسل يستطيع نقل الخبر بمهنية وأسلوب مشوق، ولحرصهم على نقل الخبر من مكان الحدث أو من منطقة الاشتباكات يعرضهم لخطر القتل

وللإجابة على سؤال: ما هي التجارب التي عاشها الصحفيون لمخاطر السلامة في باكستان والهند؟ **قامت دراسة (Sadia Jamil 2021)**[12] بعمل مقابلات متعمقة مع 30 صحفيًا وصحفية من خمس أعراق (أي السندية والبنجابية والباشتو والبلوشية والأردية) تتراوح أعمار الصحفيين والصحفيات المختارين بين 25 و 65 عامًا، وهم موظفون بدوام كامل في الصحف والقنوات الإخبارية التلفزيونية الرئيسية، وذلك للتعرف على المخاطر والتحديات التي تواجه الصحفيون، كشفت الدراسة أن الصحفيين سواء من وسائل الإعلام المطبوعة أو الإلكترونية، يواجهون تهديدات متنوعة في جميع أنحاء البلاد بغض النظر عن أعراقهم، وأن الشاغل الأكثر إلحاحًا الذي أثاره الصحفيون والصحفيات الذين تمت مقابلتهم، هو سلامتهم الجسدية، وأن المخاطر الجسدية مثل القتل والاختطاف والهجوم والاعتداء والإصابة والمراقبة المادية هي أهم المخاطر التي تواجه الصحفيون والمراسلون، يليها المخاطر النفسية مثل القلق والاكتئاب ومشاعر الخوف والضغط والإحباط، وكشفت الدراسة أن التجارب التي عاشها الصحفيون لمخاطر السلامة في باكستان والهند أثبتت فشل منهجي صارخ في حماية الصحفيين وحماية حرية التعبير في هذين البلدين، وأن عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في هذين البلدين ذوي الدخل المنخفض مسؤول عن الفساد المستشري الذي يثبط الممارسة الأخلاقية للصحافة، كما أن ثقافة الإفلات من العقاب ومعاقبة الدولة للجناة تهدد حياة الصحفيين الاستقصائيين في كلا البلدين، وتعد مناطق النزاع في باكستان والهند بؤر ساخنة للهجمات ضد الصحفيين وهي مليئة بانتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين والعاملين في مجال الصحافة بصفة عامة. ويصبح الصحفيون هدفاً للمنظمات شبه العسكرية عندما يتعلق الامر بإذاعة أخبارهم كما ذهبت الى **ذلك دراسة(Mathew Charles** ، 2020)[13] حيث أجريت مقابلات مع 100صحفي ومراسل على مدى فترة 18 شهرًا ، والذين أكدوا بأن العصابات الإجرامية في " باجو كاكاوا" في كولومبيا تهاجم الصحفيين لمنع نشر المعلومات حول أنشطتهم، وبالمثل، بالنسبة للعسكريين الجدد الذين تمت مقابلتهم كجزء من هذه الدراسة، فإن الدافع الرئيسي لاستهداف الصحفيين هو منع التعرض أو السعي للانتقام بسبب "كشفهم" أو "حرقهم" في وسائل الإعلام من قبل الصحفيين الذين يشيرون إليهم باسم "sapos " أو "الواشين. **وهدفت دراسة (سجود إبراهيم وحسن محمد زين، 2020)**[14] إلى معرفة دور المراسل التليفزيوني في تغطية النزاعات المسلحة، وكذلك معرفة دور قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين في تقديم نموذج للمراسل في إدارة تغطيات

تليفزيونية تساهم في كشف الحقائق وتقديم معلومات صحيحة، أوضحت الدراسة أهمية المراسل التليفزيوني في الحصول على الأخبار لكونه يعتبر مكونا أساسيا في جمع المادة الإخبارية، وأن القناتين يعتمدان اعتمادا كبيرا على شبكة مراسليها وهي شبكة واسعة الانتشار وذات تأثير قوي، كما توصلت بأن القناتين توفران كافة المعينات المطلوبة لتغطية النزاعات المسلحة، وكذا كافة التغطيات الإخبارية في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة، كما أكدت الدراسة تعرض مراسلي قناتي الجزيرة والعربية لصعوبات وتحديات منعتهم من التمكن من التغطية الإخبارية، كما اثبتت الدراسة بأن القناتين تعملان على حماية مراسليها بالالتزام بكافة وسائل الحماية والمحافظة عليهم ومع ذلك هناك استهداف لمراسلين في كافة مناطق النزاع. **وتطرقت دراسة (ElisaGarcia-Mingo ،2019)**[15] إلى وصف وضع النساء الصحفيات والمراسلات الاتي عملن في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة وبعضهن أصيب أثناء التغطية الإعلامية، ومن خلال المقابلة المتعمقة مع 9 نساء عملن كمراسلات حربيات لفترات طويلة، وكان من أهم نتائجها إقرار جميع المستجيبين بمواجهة العديد من العوائق خلال سنوات عملهم كمراسلين حربيين، لاسيما عوائق خاصة بالنوع الاجتماعي، وتوصلت الدراسة بأن العوائق الناتجة عن أزمة المراسلات الحربية، في المقام الأول قضايا واعتبارات السلامة المهنية، مشيرة بأن ظروف عمل الصحفيين قد ساءت في جميع أنحاء العالم، وأكدت الدراسة بأن الصحفيين ولاسيما- المرأة- لا تواجه الموت المتعمد فحسب، بل تواجه أيضًا الاختطاف والجروح والمضايقة والسجن والتحرش الجنسي الذي قد يصل إلى حد الاغتصاب، وأشارت بعض الصحفيات إلى "قضية السترة" للإشارة إلى وجود إهمال صارخ فيما يتعلق بالمسائل الأمنية في صحافة الحرب الإسبانية، ومن بين المواقف التي تعرض لها بعض الصحفيات أنه تم إطلاق النار عليها، وهي مراسلة خاصة وصحفية ذات خبرة من شركة إعلامية إسبانية كبيرة، أثناء تغطيتها للأزمة الليبية، مما يعني أن الصحفيات في الميدان يواجهن نفس ما يواجهه الرجال من قتل واغتيالات متعمده، وأن الاختلاف في النوع أو الجنس لا يؤثر في ذلك الاستهداف. **بينما سعت دراسة (Marte Hoiby ، 2019)**[16] إلى التعرف على المخاطر التي تواجه الصحفيين الفلبينيين الذين يغطون منطقة ميندناو، مع التركيز على التهديدات والمخاطر التي يواجهها أولئك الذين يعيشون في المنطقة، وأولئك الذين يأتون من الخارج خاصة من " مانيلا" ، وذلك من خلال مقابلات مع أربعة عشر صحفيًا ومحررًا فلبينياً، وتوصلت الدراسة بأن الصحفيين يدركون أن السلامة تختلف اعتمادًا على ما إذا كانوا محليين بالنسبة للنزاع الذي يغطونه أم لا، وأن عمليات القتل خارج نطاق القضاء وإفلات الجناة الذين يرتكبون جرائم ضد الصحفيين من العقاب تؤدي إلى إدامة الظروف الخطرة خاصة بالنسبة للصحفيين المحليين، في حين أن الاختطاف للحصول على فدية هو من بين أكبر التهديدات التي يتصورها الصحفيون غير المحليين، وفي الحالات التي يمكن أن يتراجع فيها الصحفيون غير المحليين، يبقى نظراؤهم المحليون وراءهم ويواجهون أعمالاً انتقامية، وأن التهديدات التي يهتم بها الصحفيون المحليون أكثر من غيرها يمكن أن تختلف بشكل كبير عن تلك التي تهم غير المحليين.

ومن خلال المقابلات مع 100 صحفي ومحرر في سبعة بلدان في النرويج و نيبال والفلبين وأوغندا ونيجيريا وتونس ونيكاراغوا، **جاءت دراسة (Marte Ho iby and Rune Ottosen ،2019)**[17]

حول السلامة المهنية للصحفيين باعتبارها التحدي الرئيس الذي يواجهه الصحفيون والمراسلون في مناطق الحرب والنزاع على الصعيدين المحلي والدولي، وأيضا سعت الدراسة إلى فهم كيفية استجابة الصحفيين للوضع الأمني المتدهور في الميدان ورسم خريطة للممارسات والسياسات التحريرية للصحفيين العاملين في مناطق النزاع، وعن التهديدات التي يتعرض لها الصحفيون أفاد غالبية الصحفيين الذين تمت مقابلتهم أنهم تعرضوا لتهديدات مباشرة فيما يتعلق بعملهم خلال السنوات الخمس الماضية. وأفاد 11 صحفياً فقط من أصل 73 صحفياً أنهم لم يتعرضوا لتهديدات مباشرة خلال ذلك الوقت، وأفاد جميعهم باستثناء اثنين منهم بأنهم يتمتعون بخبرة أقل بكثير كصحفيين أو خبرة أقل في تغطية النزاعات، وأبلغ ما مجموعه 32 شخصًا عن تعرضهم للتهديد، أو تعرضهم لموقف مهدد بشكل خاص، من 2 إلى 5 مرات، و 19 تم احتسابهم من 5 إلى 10 مرات أو أكثر، وتوصلت الدراسة بأن التهديدات التي تعرض لها الصحفيون والمراسلون كانت عبارة عن جرائم عنف (أفاد بذلك 24 صحفياً) وتهديدات لفظية (29) وعدم ارتياح في المنطقة (31) و ذكر العديد منها على وجه التحديد الخطر المستمر للاضطراب عند تغطية المظاهرات. علاوة على ذلك، تعرض 18 شخصًا للتهديد بالأسلحة وتلقى 19 شخصًا تهديدات شخصية عبر الرسائل النصية القصيرة أو البريد الإلكتروني أو البريد الصوتي ؛ وتعرض 6 أشخاص لتهديدات ضد أفراد الأسرة أو الأصدقاء وتعرض 5 أشخاص لتهديدات "أخرى" غير محددة، ويبدو أن الصحفيين يتأثرون عقليًا وجسديًا بالتهديدات التي يتعرضون لها؛ وعلى ذلك فإن التهديدات والمخاطر التي تواجه المراسلين الذين يغطون النزاعات تمثل تهديدًا على المدى الطويل لدور وسائل الإعلام ، وترقى إلى مستوى توقعات السلطة الرابعة، وأن الاتجاه الأكثر وضوحًا في النتائج هو أن المحررين والصحفيين في سبع دول في أربع قارات مختلفة قد تعرضوا لتهديدات لسلامتهم عند الإبلاغ عن النزاع – وإلى حد أكبر اليوم مما كان عليه قبل 5 سنوات.

•التعليق على الدراسات السابقة ومدى الإستفادة منها:

يلاحظ في مجمل الدراسات السابقة أنها ركزت على المخاطر التي يواجهها الصحفيون والمراسلون في شتى مناطق العالم، ولاسيما في المناطق الساخنة والتي فيها نزاعات مسلحة كباكستان والفلبين والمكسيك وأمريكا اللاتينية، كدراسة Rabia Noor & Noshina (2023) Nazir ودراسة (2023) Marton Demeter & Sidra Agha ودراسة (203) Dorff, Henry, and Ley وغيرهم، كما رصدت تلك الدراسات أنواع وأشكال تلك الاعتداءات بداية من القتل والعنف الجسدي واللفظي إلى التحرش بالنسبة للنساء الصحفيات والسجن والاعتقال والتهديد عن طريق الانترنت والبريد الالكتروني وغير ذلك، كدراسة Sadia Jamil (2021)، كما أشارت بأن الصحفيات والمراسلات أكثر عرضة للمضايقات من الرجال كدراسة Tejedor, S. Cervi, L.& Tusa, F (2022)، وأن معظم الدراسات استخدمت المقابلات المتعمقة مع الصحفيين كدراسة Hussain,F. Ahmad,I. Hassan,M. & Naz,A (2022) ودراسة Mathew Charles (2020) ودراسة Marte Ho iby and Rune Ottosen (2019) ، وبعضها استخدم منهج دراسة الحالة كدراسة Lenka Haniková & Marína Urbaniková (2022) لجمع

معلومات أكثر عمقاً ودقة وشمولية ، كما أثبتت جميع الدراسات فشل الحكومات والقانون الدولي في حماية الصحفيين والمراسلين أثناء عملهم في مناطق النزاعات المسلحة والحروب، وأن السلامة المهنية تقع على عاتق المراسل نفسه ومؤسسته الاعلامية بالدرجة الأولى.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفادت الدراسة من الدراسات السابقة ومن خلال أهدافها وأطرها النظرية، والتي اعتمدت عليها وعلى أطرها المعرفية التي قدمتها والإجراءات المنهجية التي اتبعتها والنتائج التي توصلت إليها، ويمكن توضيح هذه الاستفادة في النقاط الآتية:

1- **على المستوى المعرفي**: زودت الباحث بالعديد من المعلومات حول موضوع الدراسة، كالتعرف على مختلف أنواع الصعوبات والتحديات التي تواجه المراسلين أثناء التغطية الميدانية في مناطق النزاع المسلح، وكيف يرى الصحفيون والمهنيون هذه التحديات، وكيف يتصرفون حيالها، ونتائجها عليهم من الناحية المادية والمعنوية.

2- على المستوى النظري: أكدت على أهمية الدراسة الراهنة من حيث تعرضها لظاهرة إغتيال المراسلين (وهي ظاهرة لانها أصبحت شائعة ومستمرة وكثيرة لاسيما في ظل تصاعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة) وأن المراسلين لا يزالون في مرمى الاستهداف، ولم يوفر لهم المجتمع الدولي أي نوع من الحماية، وتأثير ذلك كله على اتجاهات طلاب الاعلام نحو تلك المهنة بما تحمله من مخاطر وتحديات ، وأيضاً تزايد المناطق التي بها حروب وصراعات وأزمات وأحداث سياسية على الصعيد العربي والدولي، ازدياد المنافسة بين القنوات الفضائية العربية والأجنبية والموجهة باللغة العربية لجذب اكبر عدد ممكن من الجمهور عن طريق نقل الأحداث مباشرة وفوريا عن طريق شبكة المراسلين.

- **مشكلة الدراسة:**

تتصاعد وتيرة الحروب والنزاعات المسلحة في مختلف أنحاء العالم يوماً بعد يوم، وتزداد حاجة الجمهور لمعرفة أخر التطورات والأخبار بشأن تلك الأحداث، مما يضع على عاتق المؤسسات الإعلامية بصفة عامة والفضائيات الإخبارية بصفة خاصة مسئولية متزايدة لتغطية هذه الأحداث وإبقاء الجمهور على تطورات أخبارها أولا بأول، وينتج عن ذلك ضرورة تواجد المراسلين والصحفيين في قلب تلك الأحداث لحظة بلحظة، ووجود المراسلين للنقل والتغطية في تلك المناطق الساخنة يعرضهم إلى تهديدات خطيرة و يجعلهم عرضة وهدفاً للقتل والاغتيالات، ومما لاشك فيه أن تلك التهديدات وعلى رأسها القتل والاغتيالات أصبحت هاجساً وخطراً قائماً أمام المراسلين والإعلاميين يرافقهم في ممارستهم المهنية، وكذلك ربما أصبح هاجساً يؤرق طلاب ودارسي الإعلام نحو مستقبلهم المهني من خلال الأثر الكبير الذي تتركه هذه الممارسات في أنفسهم واتجاهاتهم المستقبلية نحو تلك المهنة، واستناداً على ماسبق تتبلور مشكلة الدراسة في معرفة ورصد وتفسير والوقوف على مدى تأثير تغطيات الفضائيات الإخبارية لاغتيال واستهداف وقتل المراسلين لاسيما خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، على اتجاه طلاب ودارسي الإعلام بمختلف تخصصاته نحو مخاطر تلك المهنة.

●أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على تعرض طلاب الإعلام لتغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث إغتيال وقتل المراسلين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة- طوفان الأقصى، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو مخاطر وتحديات المهنة، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية على النحو التالي:

1-معرفة كثافة تعرض طلاب الإعلام –عينة الدراسة- لحوادث اغتيال المراسلين خلال الحرب الاسرائيلية على غزة من خلال الفضائيات الإخبارية .

2-التعرف على درجة اعتماد طلاب الإعلام على تغطية الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات والأخبار حول حوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة.

3-رصد دور المراسل التليفزيوني في تقصي الحقائق ونقل الأحداث خلال الحرب الإسرائيلية على غزة.

4-الوقوف على التحديات والمعوقات التي تعترض عمل المراسل التليفزيوني في تغطيته للأخبارفي الحرب الاسرائيلية على غزة.

5-معرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناجمة عن اعتماد طلاب الإعلام – عينة الدراسة- على الفضائيات الإخبارية حول حوادث اغتيال وقتل المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة .

6-التوعية بمخاطر العمل الصحفي، حيث يسلط الضوء على خطورة العمل الصحفي في مناطق الحروب والنزاعات، مما يساعد في توعية الطلاب والمهتمين بالإعلام بالمخاطر المحتملة والتحضير لها.

●تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس وهو: ما تأثير تعرض طلاب الإعلام لتغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث إغتيال المراسلين في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة بالتطبيق على الحرب الإسرائيلية على غزة- طوفان الأقصى- وعلاقة هذا التعرض باتجاهاتهم نحو مخاطر المهنة، ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية، وجاءت كالتالي:

1- ما معدل مشاهدة طلاب الإعلام – عينة الدراسة- لتغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة؟

2- ما الأشكال البرامجية والاخبارية التي اعتمد عليها طلاب الإعلام في الحصول على المعلومات والأخبار حول اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة ؟

3- ما دور المراسل التليفزيوني في تقصي الحقائق ونقل الأحداث خلال الحرب الإسرائيلية على غزة –طوفان الاقصى؟

4- ما أبرز التحديات والعقبات التي تواجه المراسل التليفزيوني خلال قيامه بالتغطية الإعلامية بالتطبيق على الحرب الإسرائيلية على غزة_طوفان الاقصى؟

5- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناجمة عن اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة- طوفان الأقصى- على طلاب ودارسي الإعلام ؟

6- ما اتجاهات طلاب الإعلام- عينة الدراسة- نحو مستقبلم المهني بصفة عامة ومهنة المراسل بصفة خاصة في ظل اغتيال وقتل المراسلين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة- طوفان الأقصى؟

- **فروض الدراسة:**

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلاب الاعلام- عينة الدراسة- على الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول حوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس-التعليم- الدخل).

2- توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد طلاب الاعلام- عينة الدراسة- على تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد.

3- توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد طلاب الاعلام- عينة الدراسة- على تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

4- تختلف اتجاهات طلاب الإعلام نحو مخاطر المهنة من خلال الحرب الإسرائيلية على غزة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (الجنس- التعليم – الدخل**).**

5- تختلف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائلية على غزة باختلاف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس- التعليم- الدخل).

- **نوعية الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية Descriptive Studies وهي تلك البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات، وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث، (بركات عبد العزيز،**2012**، ص**56**)[18]، فالهدف الرئيس التي تسعى إليه الدراسة الوصفية هو وصف الظواهر الموجودة بشكل منهجي من خلال جمع الباحث للبيانات حول الظاهرة ومن ثم امكانية تحليليها **(198 ,p ,2018**,Atmowardoyo)[19]، وفي هذا الإطار يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة من طلاب الإعلام ، وذلك بهدف الوصول إلى تعميمات خاصة لمعرفة أثر تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائلية على غزة - على اتجاهات طلاب الإعلام نحو مخاطر مهنة المراسل التليفزيوني.

●منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح SURVEY الذي يعد جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات واضحة تساعد على تفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو بيئة معينة، كما يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتعميمها وتفسيرها، وذلك للإستفادة بها في المستقبل،(فرج الكامل، **2001، ص 123**)[20] وفي هذا ستعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة، وذلك للوصول إلى نتائج وتصنيفات يمكن تعميمها على مجتمع البحث.

● مجتمع الدراسة :

يعد الشباب الجامعي المصري في كليات الإعلام في مصر سواء في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة هو مجتمع هذه الدراسة وإطارها العام الذي تسحب منه العينة، ولما كان هذا المجتمع من التعدد والاتساع بحيث يستحيل معه تطبيق المسح الشامل على جميع جزئياته، فقد عمد الباحث إلى اختيار أسلوب العينة.

●عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلاب كليات الإعلام بنين وبنات جميع الفرق الدراسية في كل من جامعة الأزهر، وجامعة عين شمس (ممثلة للجامعات الحكومية) وجامعة فاروس، والمعهد العالي للإعلام بالشروق (ممثلة للجامعات الخاصة) ، وذلك لأنهم الفئة المنوطة بمثل تلك الدراسات، بوصفها الفئة الأكثر اهتماماً عن غيرها، لمساس هذا الموضوع بمستقبلهم المهني والإعلامي في المقام الأول، وبالتالي يكون لديهم القدرة أكثر من غيرهم على التقييم وإصدار أراء موضوعية بشأن موضوع البحث.

جدول (1) **خصائص عينة الدراسة**

متغير		ك	%	المجموع	%
النوع	ذكر.	249	%62.3	400	%100
	أنثى.	151	%37.7		
التعليم	حكومي.	212	53.0	400	%100
	خاص .	188	47.0		
الدخل الأسري	من 6000جنيه أقل من 8000 جنيه.	234	58.5	400	%100
	من 8000 جنيه - أقل من 10000 جنيه.	61	15.3		
	من 10000 جنيه فأكثر.	105	26.2		
الكلية	كلية الإعلام جامعة الأزهر .	130	32.5	400	%100
	كلية الاعلام جامعة عين شمس .	82	20.4		
	كلية الاعلام والاتصال جامعة فاروس.	109	27.3		
	المعهد العالي للإعلام بالشروق .	79	19.8		

●حدود الدراسة:

– الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف على تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة- بالتطبيق على الحرب الإسرائيلية على غزة- طوفان الأقصى، وتأثير تلك التغطية والتناول الإعلامي معرفياً ووجدانياً وسلوكياً على اتجاهات طلاب الإعلام نحو مخاطر المهنة، في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

- الحدود البشرية : تتمثل في عينة من الشباب الجامعي من طلاب الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة

- الحدود المكانية: كلية الاعلام وفنون الاتصال في كلٍ من جامعة (الأزهر، عين شمس. حكومية) - جامعة (فاروس، المعهد العالي للإعلام بالإسكندرية. خاصة).

●أداة جمع بيانات الدراسة:

(الاستقصاء الإلكتروني) Questionnaire

يعد الاستقصاء من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في منهج المسح الإعلامي، وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين ومن عدد كبير من الأفراد (محمد عبد الحميد، **2015، ص517**)[21]، وتم تصميم أداة الاستقصاء إلكترونياً من خلال محرك " Google Drive" كوسيلة ملائمة لجمع البيانات من المبحوثين عينة الدراسة، لما توفره الاستمارة الإلكترونية من تقنيات حديثة، والتي منها سهولة إضافة صور والتحكم فيها ومقاطع فيديو مما يعني الوضوح التام في الأسئلة للمبحوثين ، كما أن الاستمارة الإلكترونية بها خاصية الانتقال الإجباري بين الأسئلة مما يقلل من فرص استبعاد استجابات غير صالحة أو ترك أسئلة بدون إجابة، وأيضا تعتبر من الأدوات المناسبة لطلاب إعلام لمعرفتهم بأحدث تقنيات التواصل والنشر، وتم ذلك بنشر الرابط على جروبات الكليات المستهدفة، وكذلك المجموعات الخاصة بالطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي بمساعدة بعض الزملاء الذين يدرسون في تلك الكليات.

●إختبارا الصدق والثبات:

أولاً: إختبار الصدق:

صدق الأداة من الخطوات الهامة التي تسعى إلى التأكد من أن الأداة تقيس ما صممت لأجله، وما يفترض معرفته من المبحوثين للوصول إلى نتائج دقيقة حيال الظاهرة المدروسة. (محمد الحيزان،**2010، ص 67**)[22] بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطة الوسيلة مع الحقائق الموضوعية، وبناء على ذلك تم اعتماد أسلوب الصدق الظاهري أو الخارجي، وذلك بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين، لتقرير مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، واختبار فروضها، ومن ثم قام

الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة وفقاً لمقترحات السادة المحكمين**، وذلك للوصول إلى مستوى أعلى من الصدق .

ثانياً: اختبار الثبات:

يهدف الثبات إلى التأكد من وجود درجة اتساق عالية بين الباحثين، وذلك عن طريق أسلوب إعادة الاختبار Re-Test ، ولاختبار ثبات الدراسة الميدانية على الجمهور استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار، حيث أجرى دراسة أولية على 30 مفردة، ثم إعادته مرة أخرى لقياس الثبات، كما تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لاختبار مدى ثبات المقاييس التي تضمنها الاستبيان.

●المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية والميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها، وتحليليها، واستخراج النتائج الإحصائية؛ وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale، وعلى هذا فقد قام الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات؛ وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) ، لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها ، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين

** **أسماء السادة المحكمين**:

- أ.د / رضا عبد الواجد أمين أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام – جامعة الأزهر.
- أ.د / سهير صالح أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد المعهد العالي للإعلام بالشروق.
- أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام - جامعة الأزهر سابقاً.
- أ.د. منى الحديدي أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام – جامعة القاهرة سابقاً.
- أ.م.د/ سامح محمد عبدالغني أستاذ الصحافة المساعد ووكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث – جامعة الأزهر.
- أ.م.د/ عبد العظيم خضر أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام – جامعة الأزهر سابقا.
- أ.م.د/ مصطفى صابر النمر أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.

●اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" أو (T- Test).

* معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة.

●المفاهيم الإجرائية للدراسة:

-**التغطية الإخبارية:** يقصد بها المحتوى البرامجي والإخباري بكافة أشكاله، والذي يعتمد على جمع وتقديم المعلومات والأحداث الجديدة والمهمة وتوفير النقل الدقيق والشامل للأحداث، مما يساعد على فهم ما يحدث واتخاذ القرارات بناءً على المعلومات المتاحة .

-**الفضائيات الإخبارية**: يقصد بها القنوات التيلفزيونية التي تبث برامج إخبارية على مدار 24 ساعة، وتركز هذه القنوات على تقديم الأخبار والأحداث الجارية من جميع أنحاء العالم، مع تحليل وتفسير هذه الأحداث من قبل خبراء ومحللين.

-**اغتيال المراسلين**: ويقصد به قتل المراسلين أو العاملين في وسائل الإعلام أثناء قيامهم بمهامهم الصحفية أو تغطية الأحداث الجارية.

-**طلاب الإعلام** : يقصد بهم الطلبة الدراسين في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

-**مخاطر المهنة**: يقصد بها الأخطار والتحديات التي يواجهها المراسلون والعاملون في مجال الإعلام أثناء ممارسة مهامهم الصحفية، وتتمثل هذه المخاطر في القتل والخطف والتهديد والترهيب والسجن والضغوط النفسية وغيرها.

● الإطار النظري للدراسة: اعتمدت الدراسة على:

- نموذج القيمة المتوقعة وتشكيل الاتجاهات لـ"فيشابين"

- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

يقوم نموذج القيمة المتوقعة على فكرة التوقع ويتشاركان نوعان مختلفان من التوقعات ، والفكرة الأساسية للنموذج تقوم على أن الفرد يقيم موضوعاً معيناً فإنه يعطي وزناً خاصاً لسمات هذا الموضوع أو العواقب المترتبة عليه.(Featherc,1992,p.p109-124) [23]،(وعلى هذا فطلاب الاعلام يقيمون موضوع اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة من خلال تعرضهم ومتابعتهم للتغطية الفضائيات الإخبارية لهذا الموضوع ، ومدى تأثير وخطورة ذلك على مهنة المراسل التليفزيوني) ويشير النموذج إلى الحقائق والمعلومات المختلفة التي تتعلق بموضوع ما تحمل أوزاناً نسبية من الأهمية، ويتوقف ذلك على إدراك الفرد للأهمية النسبية لمكونات هذه المعلومات، وبالتالي يكون لتلك المعلومات تأثير فعال في تكوين الاتجاه النهائي للفرد نحو الموضوع(وبعد إدراك طلاب الإعلام ومعرفتهم مدى خطورة مهنة المراسل إبان الحروب والنزاعات المسلحة تبدأ بتكوين اتجاهاتهم نحو هذه المهنة) . حيث يرى " فيشابين" أن الاتجاهات تلعب دوراً هاماً في تحديد سلوك الأفراد ، ويقوم نموذج القيمة المتوقعة على دمج المكونات المعرفية والشعورية

للاتجاه معاً، ومن الضرورى تحديد تلك المعتقدات التي لها تأثير على الاتجاه .أما ***عن تشكيل الاتجاهات عند " فيشابين"*** فيعرف الاتجاه بأنه ميل نفسي يعبر عنه بتقييم موضوع معين، ويشير التقييم الى الاستجابات التقيمية المعرفية والوجدانية والسلوكية سواء كانت صريحة أو ضمنية.وهناك ثلاث مكونات للاتجاه كما حددها فيشابين وهي:(Hewstone and I.Young,1998,p.p 78-98)[24]

1- المكون المعرفي: ويضم المعتقدات والاراء والأفكار عن موضوع الاتجاه، كما يتمثل المكون المعرفي في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعلومات تتعلق بموضوع الاتجاه.

2- المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه ويأتي من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع.

3- المكون السلوكي: ويختص بالسلوك او التصرف بشكل معين ومحدد إزاء موضوع الاتجاه ويتضح في الاستجابة الفعلية لموضوع الاتجاه.

- تشكيل الاتجاهات والإدراك المعتقد:

إن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في نقل وتشكيل الاتجاهات والمعتقدات،(فالقنوات الفضائية الإخبارية تعد من أهم الروافد والمصادر في تغطية حوادث اغتيال المراسلين من خلال الحرب الاسرائيلية على غزة ، وبالتالي تعد من أهم المصادر في تشكيل اتجاهات طلاب الاعلام نحو مخاطر المهنة) وقدم " فيشابين" نموذج تشكيل الاتجاه ويسمى" Attitude formulation Model " ويبين احتياجات الفرد العاطفية والمعرفية والتي تمثل الدافع لعملية تمثيل المعلومات المقدمة في الوسيلة الإعلامية، وهذا التعرض يحول عملية تمثيل المعلومات، وخلال تلك العملية يتأثر الفرد ، ونتاج ذلك هو استجابة معرفية وعاطفية تغذى عملية تشكيل الاتجاه نحو الشئ الذي تطرحه الوسيلة الإعلامية، ويعد هذا النموذج محاولة لتفسير كيف تعمل معتقدات الفرد في تشكيل الاتجاه النهائي نحو الشئ الذي تثيره الوسيلة الإعلامية.(kiste.v, Lens D .2005,p.p 269-278)[25]

- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

هي إحدى نظريات التأثيرات المعتدلة لوسائل الاعلام، وهي المعنية برصد ودراسة التأثيرات المختلفة للإعلام على الفرد والمجتمع، وتركز على كيفية تأثير وسائل الإعلام على تشكيل آراء وسلوكيات الأفراد، تمثل هذه النظرية محاولة لفهم كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام في تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والثقافية والسياسية، إن الفكرة الجوهرية للنظرية تقوم على أساس أن المتغير الأساسي لفهم كيف، ومتى، ولماذا تؤثر الوسائل الإعلامية في معتقدات الجمهور وأحاسيسهم أو سلوكهم، هو درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، والاعتماد عليها وفقا لهذا الإطار يعرف كعلاقة يستطيع من خلالها الأفراد إنجاز أهدافهم بناء على مصادر معلومات النظام الإعلامي. (**Pablo Halpern,1994,p,60**).[26]

-الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

تفترض النظرية بأنه كلما برزت الحاجة للمعلومات وزادت قوة الدافع للبحث عنها لسد هذه الحاجة زادت قوة الاعتماد على الوسيط الاتصالي، وبالتالي زادت فرص هذا الوسيط للتأثير على الإطار المعرفي والوجداني والسلوكي لأفراد الجمهور، كما أكدا على أنه كلما استطاعت إحدى القنوات الاتصالية توفير قدر أكبر من المعلومات للفرد كلما اعتمد هذا الفرد على تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر، ولذا تؤكد هذه النظرية على أن الجمهور يعتمد على الوسيلة للحصول على المعلومات عن الظواهر الاجتماعية التي ترتبط بالخبرات الحياتية اليومية إلى المدى الأبعد حيث الاعتماد على وسائل الإعلام، فإن الأفراد قد أصبحوا أكثر ميلا للاعتماد على وسائل الاتصال في تحقيق أهدافهم بدلا من أنظمة الدعم التقليدية مثل العائلة والأصدقاء والجيران.(حسن عماد، ليلى حسين، **2004**،ص**326**).[27]

وهناك بعض الافتراضات الفرعية تتلخص في:

1-تزداد إمكانية تحقيق الرسائل الإعلامية للتأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، ويزداد التأثير بشكل كبير فى حالة عدم استقرار المجتمع بسبب الصراع والتغير.

2--ترتبط كثافة علاقات الاعتماد للأفراد ايجابياً بإدراكات التهديدات البيئية والاجتماعية، حيث يزداد الاعتماد على مصادر وسائل الإعلام فى أوقات الصراع والتغير الاجتماعى ، وفى المجتمعات ذات النظم الإعلامية النامية يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عند ازدياد حالات الصراع وعدم الاستقرار.

3-يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام فى حالة الغموض والالتباس المتسبب من نقص المعلومات أو عدم كفايتها أو وجود الصعوبة فى التفسير الصحيح للأحداث.

●**أثار الاعتماد على وسائل الاعلام:** حدد واضعوا النظرية الأثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام **وهي**

كما يلي: (Defleur and Rokeach,1982,p. 242-250).[28]

أوَلا: التأثيرات المعرفية Cognitive Effects : وفقا لنظرية لنظرية الاعتماد فإن الأثار المعرفية تتمثل **في كشف الغموض:** وهو يحدث نتيجة نقص المعلومات حيال موضوع أو حدث يشغل االجمهور بما يدفعه للاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات لإزالة الغموض، وبالتالي يتحقق التأثير المعرفي، ثم **تكوين الاتجاه**: من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات وتشكيل مواقف نحو القضايا والأحداث المثارة ،ثم(**ترتيب الأولويات، واتساع المعتقدات والاهتمامات**)، وكلاهما ينتجان مم خلال الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام، حيث تبرز موضوعات وأحداث وقضايا ومحتويات إعلامية تحظى باهتمام أكبر وتصبح أولوية لدى الفرد،) وبالتالي تتسع معتقداته واهتماماته بشأنها جراء كثافة متابعته للوسيلة الإعلامية

ثانياً: التأثيرات الوجدانية العاطفية Effects Affective:

يذكر (ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش) أن المقصود بالأثار الوجدانية هي المشاعر التي قد يتأثر بها الفرد نتيجة تعرضه واعتماده المكثف على وسائل الاعلام لاسيما في أوقات الأزمات والأحداث الكبيرة ، وتتمثل في:

الفتور العاطفي: ويقصد به أن التعرض المتكرر للعنف في وسائل الإعلام يسبب الامبالاة ، وكذلك عدم مساعدة الأخرين عندما يتعرضون لمواقف وأحداث عنيفة في واقع الحياة، لأن الفرد أصبح مصاباً بالتبلد تجاه هذه الاحداث لكثرة رؤيته لها في وسائل الإعلام، ومن ثم أصبح الواقع له مماثلاً لما يراه في وسائل الإعلام وهو جالس ولا يتخذ أي موقف ، ثم **الخوف والقلق**: من ضمن الأثار الوجدانية ويحدث عندما تتحدث وسائل الاعلام بكثرة عن أعمال عنف وقتل واغتيالات، مما يجعل الجمهور يشعر بالخوف والقلق من الوقوع ضحايا مثل تلك الجرائم في الواقع، **ثم دعم المعنويات والاغتراب:** ويحدث ذلك نتيجة الرسائل الإعلامية التي يكون لها تأثير على الروح المعنوية للأفراد الذين يعتمدون عليها، بينما تعمل تلك الرسائل على اغترابهم عندما تقدم لهم مضامين لا تتناسب مع قيمهم أو دينهم أو عاداتهم.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية: Behavioral Effects

يعد التأثير على فعل الأفراد واتجاهاتهم ومعتقداتهم مرحلة متطورة لتأثير وسائل الاعلام، وتتمثل التأثيرات السلوكية في الحركة والفعل الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والوجدانية ومترتبة عليها، ومنها **التنشيط أو الفعالية** : يقصد به قيام الفرد بسلوك جديد ما كان ليقوم به لولا تعرضه لوسائل الإعلام أو رسائل إعلامية محددة، كاتخذ موقف إيجابي أو سلبي أو مؤيد أو معارض تجاه قضية أو حدث ما، ثم **الخمول أو الافاعلية**: أي الإحجام عن فعل شئ ما وتجنب القيام به كعدم المشاركة في الأحداث التي تقدمها وسائل الاعلام، كالمشاركة السياسية أو الانخراط في الأنشطة الإجتماعية وغيرها، وقد يحدث هذا من التغطية الإعلامية المبالغ فيها مما قد يسبب لدى الفرد الملل والانسحاب وهي حالة تدفعه الى الخمول وعدم المشاركة.

●ملائمة النظرية للدراسة:

تؤثر نظرية الاعتماد على العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور وتولي أهمية كبيرة للأحداث والأزمات ولحالة عدم الاستقرار التي تعيشها المجتمعات في وقت ما، والتي تؤدي بشكل مباشر إلى زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام، كما يحدث الآن في الحرب الإسرائيلية على غزة ، وعدم الاستقرار التي تعيشها المنطقة العربية، مما يؤدي إلى اعتماد طلاب الإعلام على بعض أشكال ووسائل الإعلام، ومنها الأخبار والتغطيات الإعلامية للفضائيات الإخبارية حول مختلف سير الأحداث ومنها بالطبع- أحداث قتل واغتيال المراسلين والطواقم الإعلامية العاملة في غزة خاصة وفلسطين عامة، وكما تفترض النظرية بأن الجمهور سيعتمد على وسائل الإعلام بشكل متزايد لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه ومعارفه واتجاهاته إزاء ما يحدث وقت الأزمات والأحداث غير الطبيعية أو الاعتيادية، وهو ما ينطبق على تلك الدراسة من رصد مدى اعتماد طلاب الإعلام على التغطيات الإخبارية بشتى أشكالها من خبر وتقرير وتحليل وأراء خبراء وغيرها التي تعرض على شاشات الفضائيات الإخبارية المتخصصة حول اغتيال

المراسلين، ودورها في تشكيل وتكوين اتجاهاتهم نحو مخاطر المهنة كمراسل في المقام الأول وكإعلامي في المقام الثاني أياً كان نوع العمل الإعلامي الذي سيقوم به في مثل تلك المناطق و في مثل هذه الأحداث، وكذا رصد التأثيرات المختلفة سواء كانت معرفية أو وجدانية أو سلوكية على طلاب الإعلام نتيجة متابعتهم واعتمادهم على تلك التغطيات حول اغتيال ومقتل المراسلين مما يؤثر في قراراتهم المستقبلية بالنسبة للمارسة المهنة من عدمها.

تمهيد:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة الميدانية، والتي تم تطبيقها على عينة قوامها (400) مفردة من الشباب الجامعي المصري الدارسين في كليات الإعلام سواء الحكومية أو الخاصة، حيث يتم عرض نتائج إجابات العينة على تساؤلات الاستبانة التي قامت عليها الدراسة ، وكذلك نتائج اختبار الفروض، وذلك على النحو التالي:

أولًا: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

1) **مدى متابعة المبحوثين لتغطية الفضائيات لحوادث اغتيال المراسلين .**

جدول (2) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب مدى المتابعة

مدى المتابعة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً.	256	64.0	1.41	0.590
أحيانًا.	123	30.8		
نادراً.	21	5.2		
المجموع	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى متابعة عينة الدراسة لتغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة – طوفان الأقصى- ، من حيث كونهم يتابعون بصفة دائمة أو غير منتظمة أو نادرًا، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع نسبة من يتابع "دائماً" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 64.0%، يليهم من يتابعون "أحيانا" في الترتيب الثاني بنسبة 30.8% وفي الترتيب الثالث من يتابعون "نادرًا" بنسبة 5.2%، وهو ما يشير إلى إرتفاع من يتابعون تغطية الفضائيات الإخبارية لأحداث الحرب لاسيما حوادث اغتيال المراسلين وما يعرض على تلك الشاشات من مختلف البرامج والمواد الإخبارية المتعلقة بتلك الحرب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **ريهام أحمد الحبيشي (2023)**[29] حيث جاء في الترتيب الأول متابعة الفضائيات الإخبارية " دائما" بنسبة **75.0%**، كما تتفق مع دراسة **بشرى داوود سبع السنجري،(2018)**[30] أن متابعة المبحوثين للتغطية حرب الموصل في الفضائيات بصفة منتظمة (دائما) بلغت 81.8 % ، وتتفق أيضاً مع دراسة _ **رعد جاسم الكعبي**(2014)[31] حيث بلغت نسبة من يتابعون تغطية الفضائيات لأخبار الحروب " دائما" 91.21% وهذا يشير إلى اهتمام ومتابعة عينة الدراسة للفضائيات الإخبارية في ما يخص الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث والأحداث غير الاعتيادية.

2) **معدل تعرض عينة الدراسة لتغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة.**

جدول (3) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب معدلات التعرض

معدل التعرض	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من ساعة إلى أقل من ساعتين.	207	51.8	1.60	0.687
أقل من ساعة.	147	36.7		
ثلاث ساعات فأكثر.	46	11.5		
المجموع	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل تعرض عينة الدراسة لتغطية الفضائيات الإخبارية لأحداث ومجريات الحرب الإسرائيلية على غزة، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع معدل من يتعرضون للتغطية، حيث جاء في الترتيب الأول "من ساعة إلى أقل من ساعتين " بنسبة بلغت 51.8%، يليهم في الترتيب الثاني معدل من يتعرضون " أقل من ساعة" بنسبة بلغت 36.7%، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء معدل من يتعرضون ثلاث ساعات فأكثر بنسبة بلغت 11.5%، وهو ما يشير إلى أن تغطية الفضائيات الإخبارية لأحداث الحرب من الأهمية بمكان بالنسبة لعينة الدراسة للتعرف على مجريات الحرب ، ومجيء من ساعة الى أقل من ساعتين في الترتيب الأول دلالة على متابعة عينة الدراسة وتعرضها بشكل منتظم لما يعرض على تلك الفضائيات من نشرات وتحليلات وغير ذلك، وهذا مسار طبيعي ومنطقي لأن الفضائيات الإخبارية لديها القدرة على نقل الأحداث أولا بأول عن طريق شبكة المراسلين، وكذلك استضافتها الخبراء والمحللين على مدار الساعة، وأيضاً لأن طالب الإعلام لابد أن يكون على معرفة وعلم وصلة بالأحداث الجارية بحكم دراسته وتخصصه، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **علياء هيجان صكبان (2022)**[32] حيث جاء في الترتيب الأول من يتابعون البرامج الاخبارية في الفضائيات " أقل من ساعة" بنسبة 47.5%.

3) **مدى اعتماد عينة الدراسة على تغطية الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات عن حوادث اغتيال المراسلين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة .**

جدول (4) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب مدى الاعتماد

مدى الاعتماد	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعتمد بدرجة كبيرة	248	62.0	146	0.644
أعتمد بدرجة متوسطة	119	29.8		
أعتمد بدرجة ضعيفة	33	8.2		
المجموع	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى اعتماد عينة الدراسة على تغطية الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول اغتيال المراسلين خلال الحرب على غزة، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع درجة الاعتماد على تغطية الفضائيات الإخبارية حيث جاء

في الترتيب الأول " أعتمد بدرجة كبيرة" بنسبة 62.0% بينما جاء في الترتيب الثاني " أعتمد بدرجة متوسطة" بنسبة 29.8%، وجاء في الترتيب الأخير " أعتمد بدرجة ضعيفة" بنسبة 8.2%، وهو ما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتمد في المقام الأول على التغطية للقنوات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول اغتيال المراسلين سواء من نشرات الأخبار أو العواجل أو من التقارير الحية أو المسجلة، وهذا الاعتماد يأتي من قدرة ما تتمتع به الفضائيات الإخبارية من نقل الأحداث بسرعة وآنية وشمولية لاسيما عندما يتعلق الأمر باستهداف طواقمها الإعلامية وشبكة مراسليها في الميدان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **محمد على القحطاني (2021)**[33] والتي جاء فيها اعتماد الشباب السعودي على الفضائيات الإخبارية كمصدر أول في معرفة القضايا السياسية بمتوسط حسابي 3.41 ، كما تتفق مع نتيجة **زينب الحسيني رجب بلال (2017)**[34] حيث جاء في الترتيب الأول " أعتمد بدرجة كبيرة" للقنوات الإخبارية التي يعتمد عليها الشباب بنسبة 60.6%.

4) القنوات المفضلة لدى عينة الدراسة التي تتابع التغطيات الإخبارية عليها.

جدول (5) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب القنوات المفضلة لها

القنوات المفضلة	ك	%	ت
الجزيرة الإخبارية	372	93	1
سكاي نيوز عربية	138	34.5	2
العربية	131	32.8	3
الحدث	124	31.0	4
بي بي سي عربي	118	29.5	5
الحرة	90	22.5	6
تي أر تي عربي	56	14.0	7
C.N.N	45	11.3	8
فرانس 24	44	11.0	9
BBC News	43	10.8	10
روسيا اليوم	37	9.3	11
Fox News	19	4.8	12
اجمالي من سئلوا	400		12

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن القنوات المفضلة لدى عينة الدراسة والتي تتابع عليها التغطيات الإخبارية حول حوادث اغتيال المراسلين في الحرب على غزة، جاء في الترتيب الأول قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة 93.0% وفي الترتيب الثاني جاءت قناة سكاي نيوز عربية بنسبة بلغت 34.5% ، بينما جاء في الترتيب الثالث قناة العربية بنسبة بلغت 32.8%وفي الترتيب الرابع جاءت قناة الحدث بنسبة 31.0%، وجاء في الترتيب الخامس قناة بي بي سي عربي بنسبة بلغت 29.5%، وجاء في الترتيب السادس قناة الحرة بنسبة بلغت 22.5%، وفي الترتيب السابع قناة **تي أر تي عربي بنسبة 14.0%**، بينما جاء في الترتيب الثامن قناة **C.N.N** بنسبة بلغت 11.3%، وجاء في الترتيب التاسع قناة **فرانس 24** بنسبة بلغت **11.0**%، وفي الترتيب العاشر جاءت قناة **BBC News** بنسبة بلغت 10.8%،

وفي الترتيب الحادي عشر جاءت قناة **روسيا اليوم** بنسبة بلغت 9.3%.وجاء في الترتيب الأخير قناة **Fox News**بنسبة بلغت 4.8%. ومن الواضح مجئ قناة **الجزيرة الإخبارية** في الترتيب الأول من بين القنوات المفضلة للعينة التي تشاهد وتتابع من خلالها التغطيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين وبالتالي مجريات الحرب وأحداثها بصفة عامة ، وتعتبر قناة الجزيرة من القنوات التي ظهرت على الساحة العربية والعالمية لاسيما أثناء غزو العراق والحرب الأمريكية على أفغانستان وانفرادها بنشر وإذاعة أخبار حصرية، ولا زالت حتى الأن من اوائل القنوات والشبكات الأكثر متابعة على مستوى العالم سواء النسخة العربية منها أو الإنجليزية ، حيث وصل إجمالي المشاهدات للبث الحي إلى 3.7 مليار مشاهد عام 2023[35].

5) أسباب تفضيل عينة الدراسة لتلك القنوات في التغطية الإخبارية.

جدول (6) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب أسباب التفضيل

أسباب التفضيل	ك	%	ت
التغطية الفورية والآنية لحوادث الاغتيالات.	311	77.8	1
المصداقية والموضوعية في تناول الحدث .	270	67.5	2
تقديم كافة التفاصيل المتصلة بحوادث الاغتيالات.	195	48.8	3
تزودني بالمعلومات الكافية حول حوادث الاغتيالات.	185	46.3	4
الثقة في التغطية التي تقدمها.	176	44.0	5
استضافتها شخصيات مهمة لها صلة بالحدث.	146	36.0	6
مصدر مهم حول أحداث الاغتيالات.	129	32.0	7
اجمالي من سئلوا	400		7

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أسباب تفضيل عينة الدراسة لتلك القنوات والتي تتابع عليها التغطيات الإخبارية حول حوادث اغتيال المراسلين في الحرب على غزة، جاء في الترتيب الأول " التغطية الفورية والآنية للأحداث" بنسبة بلغت 77.8%، بينما جاء في الترتيب الثاني" المصداقية والموضوعية في تناول الحدث" بنسبة بلغت 67.5%، وجاء في الترتيب الثالث " تقديم كافة التفاصيل المتصلة بحوادث الاغتيالات بنسبة 48.8%، وفي الترتيب الرابع جاء" تزودني بالمعلومات الكافية حول حوادث الاغتيالات" بنسبة 46.3%، وفي الترتيب الخامس " الثقة في التغطية التي تقدمها" بنسبة 44.0%، وفي الترتيب السادس" استضافتها لشخصيات مهمة لها صلة بالحدث" بنسبة 36.0%، وفي الترتيب الأخير" مصدر مهم حول أحداث الاغتيالات" بنسبة 32.0%، ومن الواضح مجيء عبارة" التغطية الفورية والآنية للأحداث " في الترتيب الأول من بين أسباب تفضيل عينة الدراسة لمتابعة تلك القنوات، ولاسيما قناة الجزيرة الإخبارية كما جاء في بيانات الجدول رقم(5) وهذه الميزة هي الأساس في العمل الإخباري وهي سرعة نقل الحدث والخبر وربما على الهواء مباشرة بالصوت والصورة، لأن الخبر أسرع سلعة للتلف فلم يصبح خبر اليوم بل أصبح خبر التو واللحظة ، وهذه ميزة تفرد بها البث الفضائي التليفزيوني عن غيره من الوسائل بمواكبة الأحداث لحظة بلحظة وإشباع حاجة المشاهد بمعرفة ما يحدث حوله في

العالم بصورة فورية وآنية لاسيما في هذا العصر وتسارع الأحداث وتصاعدها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **بشرى داوود سبع (2018)**[36] حيث جاء في الترتيب الأول من أسباب متابعة العينة للقنوات الإخبارية العراقية " التغطية الفورية لأخبار المعارك" بنسبة 38.8%، وتختلف مع دراسة **محمد عبد الوهاب الفقيه كافي(2016)**[37]، حيث جاء في الترتيب الأول من أسباب مشاهدة العينة للقنوات الإخبارية " تغطية الأحداث والقضايا المهمة" بنسبة 72.3% ثم في الترتيب الثاني" تقديم تغطية فورية للأحداث" بنسبة 62.5%.

6) أكثر الأشكال الإخبارية التي تتابع من خلالها عينة الدراسة التغطية الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين.

جدول (7) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب الأشكال الإخبارية

الأشكال الإخبارية	ك	%	ت
النشرات الإخبارية.	321	80.3	1
البرامج الحوارية.	201	50.3	2
تحليلات الخبراء والعسكريين.	182	45.5	3
النقل والتغطيات المباشرة.	173	43.0	4
العواجل.	143	35.8	5
مواجيز الانباء.	118	29.5	6
شريط الأخبار.	71	17.8	7
اجمالي من سئلوا	400		7

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأشكال الإخبارية المفضلة لدى عينة الدراسة والتي تتابع من خلالها التغطيات الإخبارية حول حوادث اغتيال المراسلين في الحرب على غزة، حيث جاء في الترتيب الأول النشرات الإخبارية بنسبة 80.3%، وجاء في الترتيب الثاني البرامج الحوارية بنسبة 50.3%، وجاء في الترتيب الثالث تحليلات الخبراء والعسكريين بنسبة 45.5%، وفي الترتيب الرابع النقل والتغطيات المباشرة بنسبة 43.0%، وفي الترتيب الخامس العواجل بنسبة 35.8%، وفي الترتيب السادس مواجيز الأنباء بنسبة 29.5%، بينما جاء في الترتيب الأخير شريط الأخبار بنسبة 17.8%. جاءت النشرات الإخبارية في الترتيب الأول من بين الأشكال الإخبارية الأكثر متابعة لدى عينة الدراسة والتي تتابع من خلالها تغطية حوادث اغتيال المراسلين، وذلك لأن النشرات الإخبارية تعتبر نافذة متكاملة يستطيع من خلالها الجمهور معرفة كافة الأحداث في شتى المجالات، حيث تتميز النشرات الإخبارية بثراء معلوماتها وارتفاع موثوقيتها ومصداقيتها نظرًا لاعتمادها على بيانات رسمية وآراء خبراء وشهود عيان وغير ذلك، فهناك نشرة الأخبار على رأس الساعة وهي ثابتة في كل الفضائيات الإخبارية لموافة المشاهدين بكل جديد أولاً بأول، لاسيما وقت الحروب والنزاعات الدولية والكوارث الطبيعية ، وذلك بما تشتمل عليه من سرد للأخبار وتقارير حية من الواقع وتقارير مسجلة لتحليل وتفسير الأخبار وخلفيتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **عبد الملك عبد العزيز الشلهوب (2023)**[38] حيث جاءت النشرات الإخبارية في الترتيب الأول من بين الأشكال والبرامج الإخبارية التي تفضلها العينة بتوسط حسابي 3.56.

7) أبرز المعلومات التي تسعى عينة الدراسة الحصول عليها جراء متابعتهم للتغطية الإخبارية لاغتيال المراسلين.

جدول (8) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب أبرز المعلومات

أبرز المعلومات	ك	%	ت
معرفة تفاصيل حوادث الإغتيالات.	269	67.3	1
معرفة المخاطر التي تواجه المراسلين.	224	56.0	2
ردود فعل الحكومات العربية والأجنبية.	217	54.3	3
ردود فعل المنظمات والمجتمع الدولي .	215	53.8	4
الاجراءات القانونية التي تتخذ في حالة اغتيال المراسلين.	173	43.3	5
كيفية حماية وسلامة المراسلين إبان الحرب .	151	38.8	6
أهم القرارات والمواثيق الدولية لحماية المراسلين في الحروب.	124	31.0	7
ردود فعل النقابات الصحفية.	122	30.5	8
اجمالي من سئلوا	400		8

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز المعلومات التي تسعى عينة الدراسة الحصول عليها من خلال متابعتهم للتغطيات الإخبارية للفضائيات حيث جاء في الترتيب الأول معرفة تفاصيل حوادث الإغتيالات بنسبة 67.3%، وجاء في الترتيب الثاني معرفة المخاطر التي تواجه المراسلين بنسبة 56.0%، وجاء في الترتيب الثالث "ردود فعل الحكومات العربية والأجنبية" بنسبة 54.3%، وفي الترتيب الرابع جاء ردود فعل المنظمات والمجتمع الدولي بنسبة 53.8%، وجاء في الترتيب الخامس " الاجراءات القانونية التي تتخذ في حالة اغتيال المراسلين بنسبة 43.3%، وفي الترتيب السادس كيفية حماية وسلامة المراسلين إبان الحرب بنسبة 38.8%، ثم في الترتيب السابع أهم القرارات والمواثيق الدولية لحماية المراسلين في الحروب بنسبة 31.0%، وفي الترتيب الأخير " ردود فعل النقابات الصحفية" بنسبة 30.5%. ومن الواضح مجئ " معرفة تفاصيل حوادث الإغتيالات" في الترتيب الأول من حيث أبرز المعلومات التي تسعى عينة الدراسة الحصول عليها حول عمليات الاغتيال، وذلك ربما لتكوين رؤيا ومعرفة حول عملية الاغتيال وكيفية تمت ولماذا يتم الاغتيال وما الهدف منه ؟

8) طبيعة التغطية الإخبارية من وجهة نظر عينة الدراسة .

جدول (9) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب طبيعة التغطية

طبيعة التغطية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تغطية تحليلية متعمقة.	189	47.3	1.61	0.612
تغطية شاملة دون تعمق.	184	46.0		
تغطية هامشية وجزئية.	27	6.7		
المجموع	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى رأي عينة الدراسة في كيفية التغطية الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين، حيث جاء في الترتيب الأول " تغطية تحليلية متعمقة" بنسبة 47.3%، وجاء في الترتيب الثاني " تغطية شاملة دون تعمق" بنسبة بلغت 46.0%، وجاء في الترتيب الأخير " تغطية هامشية وجزئية" بنسبة 6.7%. من الواضح مجئ " تغطية شاملة ومتعمقة" في الترتيب الأول من بين أنواع التغطيات التي قامت وتقوم بها الفضائيات الإخبارية في هذ الصدد، فاغتيال مراسليها أو حتى مراسلين من قنوات أخرى يمثل اعتداء صارخ على حريات الصحافة والإعلام، وقتل عمد يخالف جميع الأعراف الإعلامية والقوانين الدولية، وبالتالي لابد من تغطيته تغطية شاملة ومتعمقة للوقوف على الأسباب وكيفية التصدي لتلك الظاهرة واعلام المجتمع الدولي بما يحدث للصحفيين والمراسلين، وتعرية تلك الأنظمة الغاشمة القاتلة وفي مقدمتها الاحتلال الاسرائيلي الذي يستهدف الصحفيين بالقتل المباشر كل يوم إبان تلك العدوان الغاشم على غزة.

9) من خلال متابعتك للتغطية الاخبارية..كيف ترى دور المراسل في الحرب الاسرائيلية على غزة؟

جدول (10) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب رؤيتها لدور المراسل

ت	%	ك	دور المراسل
1	72.5	290	يوفر المعلومات الكافية في تغطية الحرب .
2	69.8	279	يوثق الأحداث ويعد شاهد عيان على ما يحدث .
3	69.0	276	يعد أهم مصدر للمعلومات أثناء الحرب .
4	63.8	255	يؤدي دورًا مهماً في كشف انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب.
5	56.8	227	يسهم في مواجهة الدعاية الكاذبة للجيش الإسرائيلي بشأن الحرب .
6	55.8	223	تسليط الضوء على القضايا الإنسانية في غزة بسبب الحرب.
7	42.8	171	يسهم في تكوين رأي عام إيجابي نحو ما يحدث في الحرب على غزة.
7	400		اجمالي من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى الدور الذي يقوم به المراسل التلفزيوني من وجهة نظر عينة الدراسة خلال الحرب الاسرائيلية على غزة، حيث جاء في الترتيب الأول " يوفر المعلومات الكافية في تغطية الحرب" بنسبة 72.5%، وفي الترتيب الثاني" يوثق الأحداث ويعد شاهد عيان على ما يحدث" بنسبة 69.8%، وفي الترتيب الثالث " يعد أهم مصدر للمعلومات أثناء الحرب" بنسبة 69.0%، وفي التريب الرابع " يؤدي دورًا مهماً في كشف انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب" بنسبة 63.8%، وفي الترتيب الخامس" يسهم في مواجهة الدعاية الكاذبة للجيش الإسرائيلي بشأن الحرب" بنسبة 56.8%، وفي الترتيب السادس" تسليط الضوء على القضايا الإنسانية في غزة بسبب الحرب" بنسبة 55.8%، بينما جاء في الترتيب الأخير" يسهم في تكوين رأي عام إيجابي نحو ما يحدث في الحرب على غزة" بنسبة 42.8%.

جاء في الترتيب الأول " يوفر المعلومات الكافية في تغطية الحرب" وهذه نتيجة منطقية لأن المراسل يعتبر الرافد الوحيد في منطقة الحروب الذي يقوم بنقل الحقيقة كاملة والتغطية

الشاملة بحصوله على المعلومات من موقع الأحداث مباشرة ودون وسيط، وبدون المراسل لن يتمكن المشاهد من معرفة حقيقة ما يجري على الأرض ولأن الاحتلال الاسرائيلي يقوم بكثير من التعتيم ومنع الطواقم الإعلامية بالعمل بحرية لتغطية أحداث ومجريات الحرب. وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة جيهان عوض إلياس (2022)**[39] حيث جاء نسبة 41.2% من المبحوثين اعتبار أن المراسل التليفزيوني يوفر المعلومات والتغطية الإخبارية الكافية في حالة الحروب والكوارث.

10) أبرز لتحديات والعقبات التي تواجه المراسل في الحرب الاسرائيلية على غزة.

جدول (11) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب رؤيتها لأبرز التحديات

أبرز التحديات	ك	%	ت
استهدافه بالقتل أو التهديد أو الخطف.	342	85.5	1
استهداف عائلته بالقتل والاغتيالات.	272	68.0	2
قطع الاتصالات والتواصل مع العالم الخارجي.	247	61.8	3
الضغوط النفسية.	227	56.8	4
صعوبة التنقل والوصول إلى المعلومة.	214	53.5	5
الظروف المعيشية القاسية.	185	46.3	6
استهداف الانتماء المؤسسي وغلق القناة.	124	31.0	7
اجمالي من سئلوا	400		7

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز التحديات والعقبات التي تواجه المراسل في الحرب الإسرائيلية على غزة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول" استهدافه بالقتل أو التهديد أو الخطف" بنسبة 85.5%، وجاء في الترتيب الثاني " استهداف عائلته بالقتل والاغتيالات" بنسبة 68.0%، وفي الترتيب الثالث قطع الاتصالات والتواصل مع العالم الخارجي" بنسبة 61.8%، وفي الترتيب الرابع الضغوط النفسية" بنسبة 56.8%، وفي الترتيب الخامس صعوبة التنقل والوصول إلى المعلومة بنسبة 53.5%، وفي الترتيب السادس" الظروف المعيشية القاسية" بنسبة 46.3%، وفي الترتيب الأخير " استهداف الانتماء المؤسسي وغلق القناة" بنسبة 31.0%. ومن الواضح مجيء" استهدافه بالقتل أو التهديد أو الخطف" في الترتيب الأول من اختيارات عينة الدرسة بالنسبة للتحديات والعقبات التي تواجه المراسل في الحرب الاسرائيلية على غزة، وهذه نتيجة منطقية فقد تم اغتيال 173 صحفياً ومراسلاً في غزة طبقاً لما أورده المكتب الإعلامي الحكومي بغزة بتاريخ 15سبتمبر 2024 .[40] وهذا العدد من الصحفيين الذين تم اغتيالهم لم يسجل في أى حرب أخرى، وعلى حسب تصريحات " أودري أوزولاى" المديرة العامة لليونيسكو أنه " قُتل في عام 2023 على الأقل 38 صحفياً ومهنياً عاملاً في وسائل الإعلام في إطار عملهم في بلدان تشهد نزاعات، مقارنة بمقتل 28 في عام 2022 و20 في عام 2021. وقد وقعت الغالبية العظمى من عمليات القتل المرتبطة بنزاعات بسبب الأعمال العدائية الدائرة حالياً في الشرق الأوسط، حيث أبلغت اليونسكو حتى الآن عن 19 جريمة قتل في فلسطين و3 حالات في لبنان وجريمتين في إسرائيل منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. وقد شهد كل من أفغانستان والكاميرون وسورية وأوكرانيا عمليتي قتل على الأقل.[41]

11) من وجهة نظرك.. ما اجراءات الحماية الواجب على الفضائيات اتخاذها لحماية مراسليها اثناء تغطية الحرب الاسرائيلية على غزة.

جدول (12) توزيع إجابات عينة الدراسة حسب إجراءات حماية المراسلين

ت	%	ك	الاجراءات الواجب اتخاذها
1	59.7	237	تتابع حقوق من قتل منهم برفع القضايا والدعاوى القانونية في المحاكم الدولية.
2	58.2	233	نقل المصابين منهم خارج مناطق الحروب للعلاج والمتابعة.
3	54.5	218	تقديم الدعم المادي والنفسي لهم بصفة مستمرة.
4	48.5	194	التدريب على الاسعافات الأولية.
5	38.2	153	توفر أدوات الحماية الخاصة بالميدان.
6	36.3	145	توفر القناة كافة القوانين والتشريعات اللازمة لحماية مراسليها .
7	30.5	122	العمل على حماية الأجهزة الشخصية من الاختراق.
7	400		اجمالي من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز إجراءات الحماية التي يجب أن تتخذها الفضائيات الإخبارية لحماية مراسليها أثناء تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول " تتابع حقوق من قتل منهم برفع القضايا والدعاوى القانونية في المحاكم الدولية" بنسبة 59.7%، وفي الترتيب الثاني " نقل المصابين منهم خارج مناطق الحروب للعلاج والمتابعة" بنسبة 58.2%، وفي الترتيب الثالث تقديم الدعم المادي والنفسي لهم بصفة مستمرة. بنسبة 54.5%، وجاء في الترتيب الرابع التدريب على الاسعافات الأولية بنسبة 48.5%، وفي الترتيب الخامس توفر أدوات الحماية الخاصة بالميدان بنسبة 38.2%، وفي الترتيب السادس توفر القناة كافة القوانين والتشريعات اللازمة لحماية مراسليها بنسبة 36.3%، وفي الترتيب الأخير العمل على حماية الأجهزة الشخصية من الاختراق بنسبة 30.5%. من الواضح مجئ " تتابع حقوق من قتل منهم برفع القضايا والدعاوى القانونية في المحاكم الدولية" في الترتيب الأول من ابرز اجراءات الحماية التي يجب على الفضائيات اتخاذها لحماية مراسليها، وهذا ما فعلته قناة " الجزيرة" عندما تم اغتيال مراسلتها " شيرين ابو عقله" في فلسطين قبيل عملية طوفان الأقصى ، ولعل هذا الإجراء يردع ويوقف أو يقلل عمليات الاغتيال للمراسلين والإعلاميين داخل مناطق الحروب بصفة عامة وفلسطين وغزة بصفة خاصة، بتقديم هولاء القتله كمجرمي حرب إلى المحاكم الدولية.

12) التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة

جدول(13) توزيع اجابات عينة الدراسة حسب التاثيرات المعرفية

التأثيرات المعرفية	درجة الموافقة						المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
زادت معرفتي بمخاطر عمل المراسلين في مناطق الحروب.	283	70.8	103	25.8	14	3.5	400	100	2.67	0.539
وسعت من مدركاتي وفكري حول أهمية الاعلام في نقل الحقائق ابان الحروب والازمات بصفة عامة.	277	69.3	92	23.00	31	7.8	400	100	2.61	0.626
صححت معلوماتي حول أهمية المراسل ودوره في الحروب والأزمات.	256	64.00	119	29.8	25	6.3	400	100	2.57	0.608
زادت معرفتي ومعلوماتي حول مهام المراسل الحربي.	209	52.3	156	39.00	35	8.8	400	100	2.43	0.649
عرفتني باجراءات الحماية المتخذه لحماية المراسلين في الحروب.	208	52.00	157	39.3	35	8.7	400	100	2.40	0.647
عرفتني بالمنظمات والجهات المختصة بحماية المراسلين في الحروب.	216	54.00	138	34.2	46	11.5	400	100	2.42	0.689
عرفتني بالمواثيق الدولية والقوانين التي توفر الحماية للمراسلين.	213	53.3	140	35.00	47	11.3	400	100	2.41	0.692

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية حول أحداث اغتيال المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، حيث جاء في الترتيب الأول من تلك التأثيرات " زادت معرفتي بمخاطر عمل المراسلين في مناطق الحروب" بمتوسط حسابي (2.67) وفي الترتيب الثاني " وسعت من مدركاتي وفكري حول أهمية الاعلام في نقل الحقائق ابان الحروب والازمات بصفة عامة" بمتوسط حسابي (2.61) وفي الترتيب الثالث" صححت معلوماتي حول أهمية المراسل ودوره في الحروب والأزمات بمتوسط حسابي(2.57) وفي الترتيب الرابع" زادت معرفتي ومعلوماتي حول مهام المراسل الحربي بمتوسط حسابي(2.43) وفي الترتيب الخامس " عرفتني بالمنظمات والجهات المختصة بحماية المراسلين في الحروب بمتوسط حسابي (2.42) وفي الترتيب السادس عرفتني بالمواثيق الدولية والقوانين التي توفر الحماية للمراسلين" بمتوسط حسابي (2.41) وفي الترتيب الأخير عرفتني باجراءات الحماية المتخذه لحماية المراسلين في الحروب "بمتوسط حسابي (2.40). ومن الواضح مجئ " زادت معرفتي بمخاطر عمل المراسلين في مناطق الحروب" في الترتيب الأول من التأثيرات المعرفية بالنسبة لعينة الدراسة، فقد اظهرت تلك الحرب مدى المخاطر والمعانة التي يتعرض لها المراسلون أثناء تأدية عملهم فلم يكن أحد يتخيل كمية الاغتيالات والقتل التي تحدث بحق المراسلين خلال تغطيتهم الإعلامية لمجريات الحرب، مما زادت تغطيات الفضائيات الإخبارية لتلك الحوادث من معرفة عينة الدراسة مدى الصعوبات والمخاطر التي تواجههم.

13) التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة

جدول(14)توزيع اجابات عينة الدراسة حسب التاثيرات الوجدانية

التأثيرات الوجدانية	درجة الموافقة						المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الرغبة في ممارسة مهنة المراسل في مناطق الحروب.	230	57.5	95	23.8	75	18.8	400	100	2.07	0.861
التعاطف مع المراسلين العاملين في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة.	336	84.0	46	11.5	18	4.5	400	100	2.45	0.803
عدم الرغبة في عمل مهنة المراسل في مناطق الحروب.	135	33.8	102	25.5	163	40.8	400	100	1.61	0.784

التأثيرات الوجدانية	درجة الموافقة						المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الشعور بالخوف والقلق من ممارسة مهنة المراسل في مناطق الحروب.	198	49.5	106	26.5	96	24.0	400	100	1.75	0.820
الحزن والاسف والألم المستمر نحو المراسلين الذين تم اغتيالهم.	321	80.3	66	16.5	13	3.3	400	100	2.08	0.820
انخفاض الروح المعنوية عندي.	119	29.8	129	32.3	152	38.0	400	100	1.23	0.493
الرغبة في تغيير تخصصي الدراسي.	79	19.8	61	15.3	260	65.0	400	100	1.21	0.504

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية حول أحداث اغتيال المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، حيث جاء في الترتيب الأول من تلك التأثيرات" التعاطف مع المراسلين العاملين في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة" بمتوسط حسابي (2.45)، وفي الترتيب الثاني " الحزن والاسف والألم المستمر نحو المراسلين الذين تم اغتيالهم" بمتوسط حسابي (2.08) وفي الترتيب الثالث " الرغبة في ممارسة مهنة المراسل في مناطق الحروب" بمتوسط حسابي (2.07) وفي الترتيب الرابع " الشعور بالخوف والقلق من ممارسة مهنة المراسل في مناطق الحروب" بمتوسط حسابي(1.75) وفي الترتيب الخامس" عدم الرغبة في عمل مهنة المراسل في مناطق الحروب" بمتوسط حسابي (1.61) وفي الترتيب السادس " انخفاض الروح المعنوية عندي.بمتوسط حسابي(1.23) وفي الترتيب الأخير " الرغبة في تغيير تخصصي الدراسي. بمتوسط حسابي(1.21). من الواضح مجئ " التعاطف مع المراسلين العاملين في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة" وهذا تاثير وجداني فطري وطبيعي لما يواجهه المراسلين العاملين في قطاع غزة في هذه الحرب من قتل وانتهاك لأدميتهم وتشريد أسرهم وقتلهم أيضاً وهدم منازلهم، فهم يواجهون حرب إبادة لم يسبق لها مثيل في أي حروب أو نزاعات مسلحة.

14) التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين خلال الحرب الإسرائيلية على غزة

جدول(15) توزيع اجابات عينة الدراسة حسب التاثيرات السلوكية

التأثيرات السلوكية	درجة الموافقة						المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
سأقوم بنشر جرائم اغتيال المراسلين على أوسع نطاق.	287	71.8	92	23.0	21	5.3	400	100	1.48	0.732
المشاركة في الاحتجاجات والوقفات المنددة باغتيال المراسلين.	223	55.8	137	34.3	40	10.0	400	100	1.34	0.573
اتخاذ قرار بعدم الذهاب الى مناطق الحروب لتغطيتها.	124	31.0	108	27.0	168	42.0	400	100	1.30	0.595
المشاركة في الحملات الهادفة لمعاقبة مرتكبي جرائم الاغتيالات.	311	77.8	60	15.0	29	7.3	400	100	2.11	0.848
ساتخذ كافة إجراءات السلامة المهنية عند ممارستي لمهنة المراسل في مناطق الحروب.	290	72.5	77	19.3	33	8.3	400	100	1.54	0.670
ساقوم بقراءة القرارات والمواثيق المحلية والعالمية التي تكفل حرية عمل المراسلين في مناطق الحروب.	264	66.0	79	19.8	57	14.3	400	100	1.36	0.629

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية حول أحداث اغتيال المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، حيث جاء في الترتيب الأول من تلك التأثيرات" المشاركة في الحملات الهادفة لمعاقبة مرتكبي جرائم الاغتيالات" بمتوسط حسابي (2.11) وفي الترتيب الثاني " ساتخذ كافة إجراءات السلامة

المهنية عند ممارستي لمهنة المراسل في مناطق الحروب" بمتوسط حسابي (1.54) وفي الترتيب الثالث" سأقوم بنشر جرائم اغتيال المراسلين على أوسع نطاق" بمتوسط حسابي(1.48) وفي الترتيب الرابع" ساقوم بقراءة القرارات والمواثيق المحلية والعالمية التي تكفل حرية عمل المراسلين في مناطق الحروب" بمتوسط حسابي (1.36) وفي الترتيب الخامس " المشاركة في الاحتجاجات والوقفات المنددة باغتيال المراسلين" بمتوسط حسابي(1.34) وفي الترتيب الأخير " اتخاذ قرار بعدم الذهاب الى مناطق الحروب لتغطيتها" بمتوسط حسابي(1.30).

15) اتجاه عينة الدراسة نحو مستقبل المهنة في ضوء ارتفاع وتيرة اغتيال المراسلين في الحرب على غزة

جدول(16) توزيع اجابات عينة الدراسة حسب اتجاهاتهم

الاتجاهات	درجة الموافقة						المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
لدي طموح في العمل في مهنة المراسل .	223	55.8	112	28.0	65	16.3	400	100	1.99	0.782
سأقوم بتغطية مناطق الحروب والنزاعات المسلحة لأنه واجبي.	240	60.0	113	28.3	47	11.8	400	100	2.22	0.845
سأشجع غيري على العمل في مهنة المراسل.	229	57.3	118	29.5	53	13.3	400	100	2.16	0.817
ليس لدي اي طموح أو تطلعات للعمل في مهنة المراسل خاصة في الحروب.	106	26.5	123	30.8	171	42.8	400	100	1.52	0.697
لدي خبرات أخرى في المجال الإعلامي وسألتحق بها.	201	50.3	172	43.0	27	6.8	400	100	1.58	0.703

الاتجاهات	درجة الموافقة						المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
سأعمل كمراسل في مناطق الحروب على حسب العائد المادي.	108	27.0	95	23.8	197	49.3	400	100	1.57	0.618
ستزداد أهمية ومهنة المراسل خاصة في مناطق الحروب في الفترات القادمة.	254	63.5	100	25.0	46	11.5	400	100	2.31	0.839
هذه المهنة خطيرة للغاية ولن يلتحق أحداً بها خوفاً على حياته.	125	31.3	156	39.0	119	29.8	400	100	1.56	0.716
ستعتمد بعض الفضائيات في التغطية على المواطن الصحفي خاصة في مناطق الحروب وارتفاع اغتيال المراسلين.	218	54.5	132	33.0	50	12.5	400	100	1.61	0.752
بعد تخرجي لن ألتحق بالمجال الإعلامي كله.	98	24.5	82	20.5	220	550	400	100	1.48	0.782

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات عينة الدراسة نحو مستقبل مهنة المراسل التليفزيوني في ضوء ارتفاع وتيرة اغتيالات المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، حيث جاء في الترتيب الأول " ستزداد أهمية ومهنة المراسل خاصة في مناطق الحروب في الفترات القادمة " بمتوسط حسابي (2.13) وفي الترتيب الثاني "سأقوم بتغطية مناطق الحروب والنزاعات المسلحة لأنه واجبي" بمتوسط حسابي (2.22) وفي الترتيب الثالث " سأشجع غيري على العمل في مهنة المراسل" بمتوسط حسابي (2.16) وفي الترتيب الرابع"

لدي طموح في العمل في مهنة المراسل" بمتوسط حسابي (1.99) وفي الترتيب الخامس " ستعتمد بعض الفضائيات في التغطية على المواطن الصحفي خاصة في مناطق الحروب وارتفاع اغتيال المراسلين" بمتوسط حسابي (1.61) وفي الترتيب السادس" لدي خبرات أخرى في المجال الإعلامي وسألتحق بها" بمتوسط حسابي (1.58) وفي الترتيب السابع" سأعمل كمراسل في مناطق الحروب على حسب العائد المادي" بمتوسط حسابي(1.57) وفي الترتيب الثامن " هذه المهنة خطيرة للغاية ولن يلتحق أحداً بها خوفاً على حياته" بمتوسط حسابي (1.56) وفي الترتيب التاسع" ليس لدي أي طموح أو تطلعات للعمل في مهنة المراسل خاصة في الحروب" بمتوسط حسابي(1.52) وفي الترتيب الأخير" بعد تخرجي لن ألتحق بالمجال الإعلامي كله " بمتوسط حسابي(1.48). وذلك بالرغم من حدة وارتفاع وتيرة الاغتيالات إلا أن اتجاه عينة الدراسة أن المراسل ستزداد أهميته ومهنته في الفترات القادمة في مناطق الحروب، لأن المراسل يعتبر المصدر الأول والأهم في نقل الأخبار من مناطق الحروب والنزاعات المسلحة، حتى يشبع فضول المشاهد بمعرفة الأحداث أولاً بأول في عصر باتت الأخبار والمعلومات تلعب دوراً بارزاً في تشكيل اتجاهات الشعوب حتى والحكومات نحو كثير من القضايا والمشكلات، لاسيما عندما يكون هناك تعتيم إعلامي من قبل الدوله المعتدية.

ثانياً: نتائج اختبار الفروض

الفرض الأول:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلاب الاعلام- عينة الدراسة- على الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول حوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس-التعليم- الدخل).

جدول (17) نتائج اختبار (t) للفرق بين اعتماد العينة على الفضائيات في الحصول على المعلومات تبعا (للجنس)

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الجنس	الذكور	249	1.53	0.695	3.078	0.002	دال احصائيا
	الاناث	151	1.34	0.530			

تشير بيانات الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس(ذكر– أنثى) والاعتماد على الفضائيات الاخبارية في الحصول على المعلومات حول حوادث اغتيال المراسلين، حيث بلغت قيمة(t) (3.078) وهي دالة عند مستوى معنوية 0.002 وهي أصغر من 0.005

•وبذلك تثبت جزئياً صحة الفرض القائل " بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلاب الاعلام- عينة الدراسة- على الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول حوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة من حيث (الجنس)، أى أنه توجد فروق بين متغير الجنس (ذكر- أنثى) في في الاعتماد على

الفضائيات لصالح الذكور لأنهم الأعلى في المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.53).فهم يعتمدون على الفضائيات أكثر من الإناث.

جدول (18) نتائج اختبار (t) للفرق بين اعتماد العينة على الفضائيات في الحصول على المعلومات تبعا (للتعليم)

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التعليم	حكومي	212	1.52	0.678	1.865	0.063	غير دالة
	خاص	188	1.40	0.599			

تشير بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي– خاص) والاعتماد على الفضائيات الاخبارية في الحصول على المعلومات حول حوادث اغتيال المراسلين حيث بلغت قيمة (t) (1.865) وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.063أى أكبر من 0.005

•وبذلك تثبت جزئيا عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم (حكومي– خاص) والاعتماد على الفضائيات الاخبارية في الحصول على المعلومات حول حوادث اغتيال المراسلين ، أي أنه لا توجد فروق بين متغير نوع التعليم والاعتماد على للفضائيات الاخبارية حول حوادث الاغتيال.

جدول (19) نتائج اختبار (Anova) للفرق بين اعتماد العينة على الفضائيات في الحصول على المعلومات تبعا (الدخل)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	قيمة F
من 6000 أقل من 8000	234	1.43	0.633	0.910	2.134
من8000أقل من10000	61	1.39	0.585	0.198	
من 10000 فأكثر	105	1.57	0.691	0.154	

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين)(ANOVA) عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية في درجة اعتماد عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول أحداث اغتيال المراسلين، حيث بلغت قيمة (F) **(2.134)** عند مستوى معنوية **(0.910، 0.154،0.198)** على التوالي بالنسبة للثلاث مجموعات الخاصة بالدخل سواء ضعيف أو متوسط أو مرتفع، وهي أعلى من 0.005، وبذلك فإن عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية يعتمدون بشكل أو بأخر على الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول حوادث اغتيال المراسلين.

* وبذلك تثبت جزئيا عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل والاعتماد على الفضائيات الاخبارية في الحصول على المعلومات حول حوادث اغتيال المراسلين.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد طلاب الاعلام- عينة الدراسة- على تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد.

جدول(21) معامل ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية

التاثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على الفضائيات الاخبارية			
التاثيرات الوجدانية	التكرار	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	400	0.205**	0.000

تشير بيانات الجدول السابق ومن خلال ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين والتأثيرات الوجدانية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (**0.205) عند مستوى معنوية 0.000 وهي دالة إحصائياً لانها اقل من 0.005، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد العينة على تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين زادت التأثيرات الوجدانية.

الفرض الثالث " توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد طلاب الاعلام- عينة الدراسة- على تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

جدول (20) معامل ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية

التاثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على الفضائيات الاخبارية			
التاثيرات السلوكية	التكرار	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	400	0.340**	0.000

تشير بيانات الجدول السابق ومن خلال ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين والتأثيرات السلوكية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (**0.340) عند مستوى معنوية 0.000 وهي دالة إحصائياً لانها اقل من 0.005، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد العينة على تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين زادت التأثيرات السلوكية.

الفرض الرابع : تختلف اتجاهات طلاب الإعلام نحو مخاطر المهنة من خلال الحرب الإسرائيلية على غزة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (الجنس- التعليم – الدخل).

جدول (22) نتائج اختبار (T) للفرق بين بين اتجاهات عينة الدراسة نحو مخاطر المهنة تبعا (للجنس)

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الجنس	الذكور	249	17.566	3.919	3.076	0.002	دال احصائيا
	الاناث	151	18.668	3.1764			

تشير بيانات الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو مخاطر المهنة من حيث متغير الجنس (ذكر– أنثى) حيث بلغت قيمة(T) (3.076) وهي دالة عند مستوى معنوية 0.002 وهي أصغر من 0.005

•وبذلك تثبت جزئياً صحة الفرض القائل " باختلاف اتجاهات طلاب الإعلام - عينة الدراسة- نحو مخاطر المهنة من خلال الحرب الإسرائيلية على غزة من حيث (الجنس)، أى أنه توجد فروق بين متغير الجنس(ذكر- أنثى) وبين اتجاهاتهم نحو مخاطر المهنة وذلك لصالح الإناث لأنهم الأعلى في المتوسط الحسابي الذي بلغ (18.668).فالإناث ترى المخاطر أعلى من الذكور.

جدول (23) نتائج اختبار (T) للفرق بين اتجاهات عينة الدراسة نحو مخاطر المهنة تبعا (للتعليم)

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التعليم	حكومي	212	18.768	3.1182	4.567	0.000	دال احصائيا
	خاص	188	17.075	4.0756			

تشير بيانات الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو مخاطر المهنة من حيث متغير التعليم (حكومي– خاص) حيث بلغت قيمة(T) (4.567) وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 وهي أصغر من 0.005

• وبذلك تثبت جزئياً صحة الفرض القائل " باختلاف اتجاهات طلاب الإعلام - عينة الدراسة- نحو مخاطر المهنة من خلال الحرب الإسرائيلية على غزة من حيث (التعليم)، أى أنه توجد فروق بين متغير التعليم (حكومي- خاص) وبين اتجاهاتهم نحو مخاطر المهنة وذلك لصالح التعليم الحكومي لأنهم الأعلى في المتوسط الحسابي الذي بلغ (18.768).

جدول (24) نتائج اخبار (Anova) للفرق بين اتجاهات العينة نحو مخاطر المهنة تبعاً (الدخل)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	قيمة F
من 6000 أقل من 8000	234	17.906	3.906	0.969	0.132
من8000أقل من10000	61	18.032	3.270	0.987	
من 10000 فأكثر	105	18.123	3.445	0.871	

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين)(ANOVA) عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو مخاطر المهنة حيث بلغت قيمة (F) **(0.132)** عند مستوى معنوية **(0.969، 0.987، 0.871)** على التوالي بالنسبة للثلاث مجموعات الخاصة بالدخل سواء ضعيف أو متوسط أو مرتفع، وهي أعلى من 0.005، الأمر الذي يشير إلى أن عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية لا تختلف اتجاهاتهم نحو مخاطر المهنة.

* وبذلك تثبت جزئيا عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل واتجاهات عينة الدراسة نحو مخاطر المهنة، فالجميع يرى مدى خطورة المهنة في ظل حوادث اغتيال المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة.

الفرض الخامس - تختلف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد- عينة الدراسة- على تغطية الفضائيات الإخبارية لحوادث اغتيال المراسلين في الحرب الإسرائيلية على غزة باختلاف الخصائص الديموغرافية (الجنس- التعليم- الدخل).

جدول(25) نتائج اختبار (T) للفرق بين التاثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لعينة الدراسة تبعا (للجنس)

المتغير	الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	قيمةT	مستوى المعنوية
تأثيرات معرفية	ذكر	151	9.787	2.5013	4.154	0.694	0.488
	أنثى	249	9.960	2.2712			
وجدانية	ذكر	151	12.542	2.478	3.240	1.585	0.398
	أنثى	249	12.158	2.1010			
سلوكية	ذكر	151	90.048	2.3118	5.195	0.875	0.398
	أنثى	249	9.245	1.9492			

تشير بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس (ذكر– أنثى) وبين التاثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ، حيث بلغت قيمة (t) (0.694- 1.585- 0.857) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.488- 3.98- 0.398) بالترتيب لكل من التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية وهي أكبرمن مستوى معنوية 0.005

•وبذلك تثبت جزئيا عدم صحة الفرض القائل باختلاف التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية باختلاف المتغيرات الديموغرافية تبعا للجنس (ذكر- أنثى) ،أي أنه لا توجد فروق بين متغير الجنس والتأثيرات فالكل يتأثر سواء كان ذكراً أو أنثى.

جدول(26) نتائج اختبار (T) للفرق بين التاثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لعينة الدراسة تبعا (للتعليم)

المتغير	التعليم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	قيمةT	مستوى المعنوية
تأثيرات معرفية	حكومي	212	9.9198	2.3199	4.264	0.591	0.555
	خاص	188	9.7766	2.5232			
وجدانية	حكومي	212	12.4670	2.2460	0.021	0.884	0.530
	خاص	188	12.3191	2.4613			
سلوكية	حكومي	212	9.4434	2.0098	1.689	0.195	0.002
	خاص	188	8.7606	2.3127			

تشير بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم (حكومي– خاص) وبين التاثيرات المعرفية والوجدانية، حيث بلغت قيمة (t) (0.591 – 0.884) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.555- 0.530) بالترتيب لكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية وهي اكبرمن مستوى معنوية 0.005

- بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التأثيرات السلوكية وبين متغير التعليم (حكومي- خاص) حيث بلغت قيمة (T) (0.195) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.002) وهي أقل من 0.005

•وبذلك تثبت جزئيا عدم صحة الفرض القائل باختلاف التأثيرات المعرفية والوجدانية باختلاف المتغيرات الديموغرافية تبعا (للتعليم) ، **بينما تثبت صحته مع التأثيرات السلوكية فقط.**

جدول(27) نتائج اختبار (ANOVA) للفرق بين التاثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لعينة الدراسة تبعا (للدخل)

المتغير	الدخل		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	مستوى المعنوية
تأثيرات معرفية	من 6000أقل من 8000	234	9.9701	2.4466	1.230	0.293
	من 8000أقل من10000	61	9.4262	2.1560		
	من 10000فاكثر	105	9.8381	2.4811		
وجدانية	من 6000أقل من 8000	234	12.4530	2.4070	1.462	0.233
	من 8000أقل من10000	61	12.7049	2.2608		
	من 10000فاكثر	105	12.3975	2.2511		
سلوكية	من 6000أقل من 8000	234	9.1368	2.2270	0.014	0.987
	من 8000أقل من10000	61	9.1148	2.1220		
	من 10000فاكثر	105	9.0952	2.13273		

تشير بيانات الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل وبين التاثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، حيث بلغت قيمة (F) (1.230 -1.462– 0.014) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.293- 0.233 –0.987) بالترتيب لكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية وهي اكبرمن مستوى معنوية 0.005

•وبذلك تثبت جزئيا عدم صحة الفرض القائل باختلاف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية باختلاف المتغيرات الديموغرافية تبعا (للدخل) ، فالكل يتاثر معرفياً وسلوكياً ووجدانياً أياً كان مستوى الدخل الخاص به.

•النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أولاً: بصفة عامة :

* أظهرت نتائج هذه الدراسة أن تغطية اغتيالات المراسلين في مناطق الحروب لها تأثير عميق على اتجاهات طلاب الإعلام. فمن جهة، تزيد هذه التغطية من وعي الطلاب بأخطار العمل في مجال الإعلام الحربي، مما يدفع بعضهم إلى إعادة النظر في اختيارهم للمهنة. ومن جهة أخرى، تلهم هذه التغطية العديد من الطلاب للانخراط في المهنة إيماناً بدورهم في كشف الحقيقة أينما وجدت وتحت أي ظروف.
* أكدت الدراسة على أهمية توفير بيئة آمنة للمراسلين الذين يعملون في مناطق النزاع، ويجب على الحكومات والمنظمات الدولية بذل المزيد من الجهود لحماية المراسلين وتوفير المساءلة عن الجرائم التي ترتكب بحقهم. كما يجب على المؤسسات الإعلامية أن تمنح الاعلاميين عامة والمراسلين خاصة الدعم اللازم وتوفر لهم التدريب الكافي لمواجهة المخاطر المهنية.
* أكدت النتائج على أنا اغتيالات المراسلين تمثل تحدياً كبيراً للمهنة الإعلامية، ومع ذلك، فإن هذه التغطية تلعب دوراً حيوياً في تسليط الضوء على أهمية حرية الإعلام وحق الجمهور في الحصول على المعلومات، من خلال توفير الدعم اللازم للإعلاميين والمراسلين وتطوير برامج تدريب فعالة، يمكننا من ضمان استمرار وجود صحافة مهنية ومستقلة قادرة على أداء دورها في شتى المجتمعات.

- أما عن النتائج التفصيلية للدراسة فجاءت كالتالي:

1- ارتفاع نسبة من يتابع التغطيات الفضائية للقنوات الإخبارية حول حوادث اغتيال المراسلين "دائماً" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 64.0%.
2- اعتماد عينة الدراسة على تغطية الفضائيات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول اغتيال المراسلين خلال الحرب على غزة، الإخبارية حيث جاء في الترتيب الأول " أعتمد بدرجة كبيرة" بنسبة 62.0%.
3- أن أفضل القنوات لدى عينة الدارسة والتي تتابع عليها التغطيات الإخبارية حول حوادث اغتيال المراسلين في الحرب على غزة، جاء في الترتيب الأول قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة 93.0%.

4- أكثر الأشكال الإخبارية المفضلة لدى عينة الدراسة والتي تتابع من خلالها التغطيات الإخبارية حول حوادث اغتيال المراسلين في الحرب على غزة، النشرات الإخبارية بنسبة 80.3%.
5- جاء أهم دور يقوم به المراسل من وجهة نظر عينة الدراسة خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، أنه يوفر المعلومات الكافية في تغطية الحرب" بنسبة 72.5%.
6- أبرز التحديات والعقبات التي تواجه المراسل في الحرب الإسرائيلية على غزة من وجهة نظر عينة الدراسة، استهدافه بالقتل أو التهديد أو الخطف" بنسبة 85.5.
7- جاءت أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية حول أحداث اغتيال المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، " زادت معرفتي بمخاطر عمل المراسلين في مناطق الحروب" بمتوسط حسابي (2.67).
8- و جاء أهم تاثير من التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية حول أحداث اغتيال المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، " التعاطف مع المراسلين العاملين في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة" بمتوسط حسابي (2.45).
9- كما جاء في مقدمة التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة للتغطية الإخبارية حول أحداث اغتيال المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، " المشاركة في الحملات الهادفة لمعاقبة مرتكبي جرائم الاغتيالات" بمتوسط حسابي (2.11).
10- جاء في الترتيب الأول من اتجاهات عينة الدراسة نحو مستقبل مهنة المراسل التليفزيوني في ضوء ارتفاع وتيرة اغتيالات المراسلين في الحرب الاسرائيلية على غزة، " ستزداد أهمية ومهنة المراسل خاصة في مناطق الحروب في الفترات القادمة " بمتوسط حسابي (2.13).

- **توصيات الدراسة:**

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
1- إجراء دراسات حول كيفية استخدام طلاب الإعلام لوسائل التواصل الاجتماعي في متابعة تغطيات الحروب، وكيف يؤثر ذلك على فهمهم للأحداث وتشكيل آرائهم.
2- إجراء دراسات حالة على صحفيين ومراسلين عملوا في تغطية الحروب .
3- إجراء دراسات تحليلية مقارنة بين تغطيات الحروب في وسائل الإعلام العربية والأجنبية، لتحديد النماذج السائدة في تغطية هذه الأحداث.
4- دراسة حول التحديات التي يواجهها المراسل التليفزيوني في مناطق الحروب والنزاعات المسلحة مثل التحديات المهنية والضغوط النفسية والأخلاقية.
5- إجراء دراسات عن تأثير التكنولوجيا الحديثة كاستخدام البث الحي والطائرات بدون طيار على تصور طلاب الإعلام للمراسلين في مناطق الحروب .

مراجع الدراسة:

1 –https://cpj.org/2024/01/journalist-casualties-in-the-israel-gaza-conflict/.

2- شاهين، سعيد والبكري، مروة وجوابرة ، رنا وحابس، محمد (2024). اتجاهات النخبة الإعلامية الفلسطينية نحو تغطية قناة الجزيرة لاغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد جامعات الدول العربية، مجلد 44، عدد 2 ،ص ص 436-463..

3- Gunawan, Y. Muhammad, F. & Andres , P.(2023). The Murder of Shireen Abu Akleh: How Does Law Protect the Journalist in a War? journal.unnes. lex scientia law review VOL, 7.NO,(2).pp, 373-412 .

4- Noor, R. & Nazir, N.(2023). Dicing with death: analyzing the killings of pakistanI journalists with A focus on arshad sharif case: Journal of Isoss. Vol. 9 .NO(2), p p.631-642.

5- Agha, S. and Demeter, M.(2023). No difference between journalism and suicideChallenges for journalists covering conflict in Balochistan:, Sage journal Media, War & Conflict, Vol. 16,NO.3,pp 344 –363.

6- Dorff, Henry, and Ley.(2023). Does Violence Against Journalists Deter Detailed Reporting? Evidence From Mexico: Journal of Conflict Resolution, Vol. 67 NO. 6.pp, 1218–1247.

7- Waisbord, S.(2022). Can Journalists Be Safe in a Violent World? Journalism Practice, VOL. 16, NO. 9,pp. 1948–1954.

8- Hussain,F. Ahmad,I. Hassan,M. & Naz,A.(2022). Security Risks And Threats To Journalists In Pakistan: Critical Analysis Of Media Landscape In Pakistan: Journal of Positive School Psychology, Vol. 6, No. 8, pp.7205-7215.

9- Tejedor, S. Cervi, L.& Tusa, F.(2022). Perception of journalists reporting in conflict zones: Labour situation, working conditions and main challenges in information coverage in contexts of violence: Sage journal Media, War & Conflict, Vol. 15. NO.4. pp, 530 –552.

10- Urbanikova, M. & Hanikova, L. (2022). Coping with the Murder: The Impact of Jan Kuciak'sAssassination on Slovak Investigative Journalists: OURNALISM PRACTICE, VOL. 16, NO. 9, pp,1927–1947.

11- عوض إلياس ، جيهان .(2022) . اتجاهات النخب التليفزيونية نحو واقع المراسل التليفزيوني، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، كلية علوم الاعلام والاتصال، مجلد 24، عدد 2. ص.ص 66-87.

12- Jamil,S.(2021). Reporting under fear and threats :the deadly cost of being a journalist in Pakistan and India: World of Media. Journal of Russian Media and Journalism Studie, vo1,2. NO, 10 .pp.5-33.

13-Charles, M.(2020). Why are journalists threatened and killed? A portrait of neo-paramilitary anti-press violence in Colombia's Bajo Cauca: journals.sagepub, Vol. 23, NO, 4.pp. 841 –857.

14- إبراهيم عمر عبدالله، سجود زين، حسن محمد . (2020) المراسل التليفزيوني ودوره في تغطية النزاعات المسلحة دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، عدد 21، رقم 1: ص ص98-116.

15- GarcíaMingo, E.(2019). Women Journalists' Careers in Spain: the Case of War Correspondents, Koninklijke Brill, Comparative Sociology VOL.18,NO,10. ,pp 302-326.

16- Hoiby, M.(2019). Covering Mindanao: The Safety of Local vs. Non-local Journalists in the Field, Journalism Practice,VOL,10.pp1-17.

17- Hoiby, M. and Ottosen, R. (2019). Journalism under pressure in conflict zones: A study of

journalists and editors in seven countries, Media, War & Conflict, Vol. 12,NO,1, pp 69 –86.

18- عبد العزيز، بركات. (2012). مناهج البحث الإعلامى الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دارالكتاب الحديث، القاهرة.

19- Atmowardoyo, H. (2018). Research Methods in TEFL Studies: Descriptive Research, Case Study, Error Analysis, and R & D, Journal of Language Teaching and Research,v 9.n 1, (Indonesia: Universitas Negeri Makassar, p, 198.

20- الكامل، فرج. (2001). بحوث الإعلام والرأي العام، تصميمها وإجراؤها وتحليلها، دار النشر للجامعات، القاهرة.

21- عبد الحميد ، محمد. (2015). البحث في الدراسات الإعلامية، ط5، عالم الكتب، القاهرة.

22- عبد العزيز الحيزان، محمد. (2010). البحوث الإعلامية أسسها – أساليبها- مجالاتها، ط3، مكتبة الملك فهد الوطنية.

1992) "Values, Valences, expectation, and action", Journal of(- N. T. Feather. 32 Social Issues, Vol.84, No.2, pp.109-124.

24- M. Hewstone and I. Young. (1998) ."Expectancy –Value Models of Attitude : Measurement and Combination of Evaluations and Beliefs I Journal OF Applied Social Psychology, Vol. 18, No.11.pp.958-971.

25- V. s. kiste and v. Lens and D. Witte.(, 2005) . "Understanding people's Job Search behavior ,Unemployment experience and Well- Unemployed being: a comparison of expectancy – Value theory and self –determination theory", British Journal of social psychology , Vol. 44 No.2, pp.269-278.

26- Halpern, P. (1994). Media Dependency and political perception in an Authoritarian Political system, Journal of Communication, Vol. 14, No. 3, p.60.

27- عماد مكاوي،حسن، حسين السيد، ليلى.(2004). الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

28- DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. (1989). Theories of mass communication,New York: Longman.

29- أحمد الحبيشي، ريهام.(2023) أخلاقيات تناول الفضائيات الإخبارية العربية لأوضاع الاجئين السورية: مجلة بحوث ودراسات التربية النوعية ، جامعة الزقايق، كلية التربية النوعية، العدد1، ص.ص 46-77.

30- داود سبع السنجري، بشرى.(2018). أخلاقيات التغطية الإخبارية التليفزيونية لمناطق النزاع من وجهة نظر النخبة الأكاديمية (معارك تخرير الموصل انموذجاً) المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، عدد21، ابريل /يونيو، ص ص 92-109.

31- جاسم الكعبي، رعد.(1014). المراسل الحربي في الفضائيات العراقية ودوره في زيادة فهم الجمهور للأخبار، دراسة ميدانية للمراسلين والجمهور ، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، عدد40، ص ص 7-34.

32- هيجان صكبان، علياء.(2022). أنماط تعرض جمهور مدينة بغداد للبرامج الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 12، عدد1، يناير/ مارس، ص ص 145-167.

33- على القحطاني، محمد.(2021) مدى اعتماد الشباب السعودي علي القنوات الفضائية الإخبارية في معاجلة القضايا السياسية دراسة مسحَية علي عَينة من طلاب جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الفيوم للعلوم الاجتماعية والنفسية، كلية التربية، مجلد15،عدد14، /ديسمبر، ص ص 1-32.

34- الحسيني رجب بلال، زينب .(2017). استخدام الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية والموجهة ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد48، ص.ص 442-471.

- https://www.raya.com/2023/01/17/%D8%A7%D9%84%.53

36- داود سبع السنجري، بشرى.(2018) مرجع سابق.

37- عبد الوهاب الفقيه كافي، محمد و عبد الرحمن مطهر، بشار: (2016) دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر، عدد15، يونيو/ حزيران، ص ص.214-246.

38- عبد العزيز الشلهوب، عبد الملك.(2023) العلاقة بين الأداء المهني لقناة الإخبارية ومصداقيتها لدى الجمهور السعودى، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، عدد22، مجلد4، ص ص. 101-158.

39- عوض إلياس ، جيهان .(2022) مرجع سابق.

40https://www.trtarabi.com/now/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8.